

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم الاجتماع
الرقم التسلسلي:
رقم التسجيل:



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع إتصال
بعنوان:

دورتكنولوجيا الاتصال في غرس الثقافة المقاولاتية
لدى الطلبة الجامعيين
دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشاذلي بن جديد
-بولاية الطارف -

تحت إشراف الأستاذة :

د.أ بوخاري أم هاني

من إعداد الطالبتين

-ريهام مسلمي

- إيناس بكار

لجنة المناقشة:

الصفة	مؤسسة الانتساب	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة الطارف	أستاذ التعليم العالي	أ.د بن حمزة حورية
مشرفا ومقررا	جامعة الطارف	أستاذ التعليم العالي	أ.د بوخاري أم هاني
عضوا ممتحنا	جامعة الطارف	أستاذ التعليم العالي	أ.د بوعراف حنان

السنة الجامعية: 2025 /2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي جَعَلَ الْمَوْتَ
وَالْحَيَاةَ وَالَّذِي
يُعِيدُ النَّاسَ
وَالَّذِي يَخْلُقُ مَا
يَشَاءُ وَالَّذِي يَخْتَارُ
مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
جَعَلَ الْقُرْآنَ
مِثْقَالَ الْمَوْزَنِ
وَالَّذِي جَعَلَ
الْقُرْآنَ كَلِمَةً
تَنْقَلِبُ الْأَرْضَ
وَالسَّمَاءَ
وَالَّذِي جَعَلَ
الْقُرْآنَ كَلِمَةً
تَنْقَلِبُ الْأَرْضَ
وَالسَّمَاءَ
وَالَّذِي جَعَلَ
الْقُرْآنَ كَلِمَةً
تَنْقَلِبُ الْأَرْضَ
وَالسَّمَاءَ

شكر و عرفان

قال الله تعالى ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾

سورة إبراهيم، الآية 07

الحمد لله الذي وفقنا لبلوغ هذه الدرجة و أنار دربنا بالعلم و المعرفة

و أعاننا في إنجاز هذا العمل المتواضع

راجين منه التوفيق و السداد

كما نتوجه بعبارات الشكر و التقدير إلى

الأستاذة الفاضلة

" بوخاري أم هاني "

كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة لجنة المناقشة

و إلى كل أساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة الشاذلي بن

جديد بالطارف على كل ما قدموه لنا من معلومات قيمة

أضاءت لنا طريقنا

شكرا للجميع

الإهداء

الحمد لله على لذة الإنجاز و الحمد لله عند البدء ، و الختام
﴿ و آخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ﴾
و بكل حب أهدي ثمرة تحرجي و نجاحي :
إلى فقيده قلبي **" جدي " الظاوية "** رحمك الله يا غالية ، أنا هنا اليوم بفضل دعواتك ، أعلم بأنك
فخورة بي رحمة الله عليك يا فقيده روحي
إلى الذي أحمل اسمه و من دعمني بلا حدود و إعطاني بلا مقابل
داعمي و سندي بعد الله فخري و اعتزازي

" أبي العزيز موسى "

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها نور دربي و ضلعي الثابت التي سهلت لي الشدائد
بدعائها : **" أمي الغالية حكيمة "**

هذا النجاح لك يا أمي و أبي
إلى من هم الحب و السند أختي
" لبنة " و " ونام " حفظهم الله "

إلى من سندنا لي في هذه الحياة أخي العزيز **" هواري "** أنار الله دربك
إلى عمتي **" منيسة "** التي كانت سندنا في رحلتي الجامعية بدعمها المتواصل
حفظك الله يا حبيبة قلبي

إلى **" جدي " و " جدي "** أطال الله في عمرهما

إلى صديقتي في هذا المشوار طيلة خمس سنوات **" ربهام "** التي تقاسمنا أنا وهي هذا البحث
إلى من جمعني بها عشرة سنين **" سعيدة "** كنت داعما و سندنا في كل مرحلة وفقك الله في

مشوارك الجامعي

البناس

إهداء

و آخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين

الحمد لله حبا و شكر و إمتنانا على البدء و الختام ، لم تكن الرحلة قصيرة و لا ينبغي لها أن تكون لم يكن الطريق محفوفاً و لم يكن الحلم قريباً لكنني فعلتها
أهدي نجاحي هذا إلى نفسي أولاً ثم إلى كل من سعى معي إلى إتمام هذه المسيرة دمتم لي
سندا لا عصر له

إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب من دعمني بلا حدود و أعطاني بدون مقابل إلى من
علمني أن الدنيا كفاح و سلاحها العلم إلى من حصل الاشتراك عن دربي ليمهد لي الطريق
إلى فخري و اعتزازي أبي
إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها إلى من احتضنتني خليها قبل يديها إلى من سهلت
الشدائد بدعائها

مصباح دري أمي

إلى من قال فيهم الله " سنجد عضلك بأخيك " ضلعي الثابت الذي لا يميل إلى ملهم
نجاحي إلى من كان لي ينبوع أرتوي منه
إلى رفاق الخطوة الأولى و الأخيرة إلى من جمعني بهم الجامعة فكانوا خير الرفيق و الأئیس
إيناس"

إلى من أراد بنا الكسر فجعلهم الله جسرا نعبه به للأفضل إلى كل من قال أني لست لها أن
لهل و إن ابن رغما عنها أيت بها
الحمد لله من قبل و من بعد نرجوا من الله تعالى أن ينفعني بما علمني و أن يعلمني ما أجمل
و يجعله حجة لي لا علي

ريهام مسامي
ريهام مسامي

ملخص الدراسة

- ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الموسومة بـ " دور تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في غرس ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين "دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشاذلي بن جديد -الطارف-

إلى تسليط الضوء على الدور الذي تؤديه تكنولوجيا الاتصال في غرس ثقافة مقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين وكذا محاولة التعرف على كيفية مساهمة الجامعة في الاستثمار واندراج تحتها السؤال المركزي التالي:

°ما هو دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في غرس الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي؟ ومنه تندرج الأسئلة الفرعية التالية :

✓ كيف تساهم تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في تكوين مهارات من شأنها إنشاء ثقافة مقاولاتية ؟

✓ كيف تساهم الجامعة في دعم الاستثمار لنشر ثقافة مقاولاتية لدى الطالب الجامعي ؟

أجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية متكونة من 46 مفردة زائد 2 مفردة طبقت عليهم المقابلة و قد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، أما أدوات الدراسة اعتمدنا على الاستمارة و المقابلة و من النتائج التي توصلنا إليها ما يلي :

✓ أن تكنولوجيا الإعلام و الاتصال ساهمت في تكوين مهارات من شأنها إنشاء ثقافة مقاولاتية من خلال :الابتكار،التواصل الفعال، التسوية الرقمي،إدارة المشاريع .

✓ عدم إطلاع الطلبة على مواعيد الندوات والدورات والنشاطات والفعاليات التي تنظمها الجامعة حول حاضنات الأعمال وكل ما يتعلق بالمقاولاتية.

✓ افتقار الجامعة لبرامج تدريب تشجع على الفعل المقاولاتي.

- الكلمات المفتاحية :

تكنولوجيا الإعلام و الاتصال ، الثقافة المقاولاتية ؛ المقاولاتية ؛ الطالب الجامعي

Resume:

The study, initiating “The rôle of technologies of information and communication in the institution of an entrepreneurial culture and the institutions of universities”, visit the main development of the terrain of the faculté of social sciences and human beings of the University Chadli Benjedid of El Tarf.

With the help of information technology and communication technology in the establishment of an entrepreneurial culture, the universities and explorers comment that the universities may contribute to the investment, the central question is located:

° What is the role of information technologies and communication in the establishment of an entrepreneurial culture at the studios? The sous-questions answered in discussion:

Comment which information and communication technologies contribute to the development of competitions that favor an entrepreneurial culture?

) Comment to the university's contribution to the investment sector that seeks to spread an entrepreneurial culture with the benefit of the students?

This is a large group of teachers from the faculté of social sciences and human beings, consisting of 46 students and many interrogated people. The descriptive approche is used.

The outputs of the study include questionnaires and entries. Given the conclusions that we have on our soil, on this topic:

The technologies of information and communication contribute to the development of companies that favor a culture that has created a great innovation, an effective communication system, in the place of numerical solutions and the project concept.

The students do not have information about the dates of the seminars, courses, activities and events organized by the university on the incubators of the enterprises and all that can touch the entrepreneuriat.

) The university provides training programs that encourage entrepreneurial activity.

Mots-clés:

Technologies of information and communication, culture leadership, entrepreneuriat, étudiant university

فهرس الموضوعات

❖ فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
	إهداء
	شكر و تقدير
	ملخص
	فهرس المحتويات
أ - ج	مقدمة
الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة	
07	- تمهيد
08	- أولا : إشكالية البحث
10	- ثانيا : فرضيات البحث
10	- ثالثا: أهداف الدراسة
11	- رابعا: أهمية الدراسة
11	- خامسا :أسباب اختيار الموضوع
12	- سادسا :تحديد المفاهيم
18	- سابعا: الدراسات السابقة (العربية ،الجزائرية،الأجنبية)
22	- ثامنا :المقاربات النظرية لتكنولوجيا الاتصال
26	- خلاصة الفصل

الفصل الثاني: تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في الجامعة

29	- تمهيد
30	➤ <u>المبحث الأول:تكنولوجيا الإعلام و الإتصال</u>
30	- المطلب الأول:نشأة تكنولوجيا الإعلام و الإتصال
33	المطلب الثاني : مفاهيم مشابهة لتكنولوجيا الإعلام و الإتصال
35	- المطلب الثالث:مجالات استخدام تكنولوجيا الإعلام و الإتصال
36	- المطلب الرابع:أهمية تكنولوجيا الإعلام و الإتصال
37	- المطلب الخامس : خصائص تكنولوجيا الإعلام والإتصال
39	- المطلب السادس : وظائف تكنولوجيا الإعلام و الإتصال
40	- المطلب السابع:مكونات تكنولوجيا الإعلام والإتصال
41	- المطلب الثامن : تطبيقات ميدانية لتكنولوجيا الإعلام والاتصال
43	- المطلب التاسع :إيجابيات و سلبيات تكنولوجيا الإعلام و الإتصال
44	➤ <u>المبحث الثاني : الجامعة الجزائرية وتكنولوجيا الإعلام والإتصال</u>
44	- المطلب الأول : ماهية التعليم الجامعي
45	- المطلب الثاني :التطور التاريخي للجامعة الجزائرية
47	- المطلب الثالث : وظائف الجامعة
48	- المطلب الرابع : أهداف الجامعة
48	- المطلب الخامس : خصائص الجامعة
48	- المطلب السادس : واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال في الجامعة الجزائرية
50	- خلاصة الفصل

الفصل الثالث : الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي

53	- تمهيد
54	➤ <u>المبحث الأول:الثقافة المقاولاتية</u>
54	- المطلب الأول:نشأة المقاولاتية
58	- المطلب الثاني :تعريف المقاولاتية
59	- المطلب الثالث:تعريف المقاول
62	- المطلب الرابع :الصفات الشخصية للمقاول
64	- المطلب الخامس : مميزات المقاول
65	- المطلب السادس :مفاهيم حول المقاولاتية
69	- المطلب السابع:خصائص المقاولاتية
70	- المطلب الثامن :دور المقاولاتية
71	- المطلب التاسع : إستراتيجيات المقاولاتية
72	- المطلب العاشر: الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية
75	➤ <u>المبحث الثاني :الطالب الجامعي</u>
75	- المطلب الأول : تعريف الطالب
75	- المطلب الثاني :خصائص الطالب الجامعي
77	- الطالب الثالث: حقوق وواجبات الطالب الجامعي
80	- المطلب الرابع : دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال بالنسبة للطلاب الجامعيين
82	خلاصة الفصل

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

85	- تمهيد
86	- أولا : مجالات الدراسة
87	- ثانيا : منهج الدراسة
88	- ثالثا:مجتمع الدراسة
89	- رابعا :عينة الدراسة
90	- خامسا :أدوات الدراسة
95	- سادسا : عرض النتائج و تحليلها
118	- سابعا :تفسير البيانات الميدانية في ضوء فرضيات الدراسة
121	- ثامنا : النتائج العامة للدراسة
122	- تاسعا : التوصيات
123	- عاشرا :صعوبات الدراسة
125	- الخاتمة
127	- قائمة المصادر و المراجع
	- الملاحق

❖ فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	مفهوم المقاولاتية	58
02	مجتمع العينة	88
03	متغير الجنس	95
04	الفئة العمرية	96
05	متغير التخصص	97
06	حسب ممارسة عمل خارج	98
07	تعريف تكنولوجيا الاتصال	99
08	الدور الهام لتكنولوجيا الاتصال في تطوير ثقافة المقاولاتية	100
09	المهارات التي تتأثر بشكل إيجابي من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال المقاولاتية	101
10	يمكن لتكنولوجيا الاتصال أن تساهم في تحسين قدرة الفرد على إدارة مشروع مقاولاتي :	102
11	استخدام منصات التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات المقاولاتية	103
12	تعتقد أن تكامل تكنولوجيا الاتصال مع التعليم المقاولاتي يساعد على تحسين مستوى المهارات المقاولاتية :	105
13	- الأدوات الرقمية التي يرى أنها ضرورية في تعزيز مهارات المقاولاتية	106

107	كيف يمكن للمؤسسات التعليمية تعزيز استخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال المقاولاتية	14
109	تعريفك للمقاولاتية	15
110	رقم 16 :مساهمة الجامعة في تنمية المهارات الريادية	16
111	هل تمت مشاركتك في أي برامج أو ورشات ريادة أعمال	17
112	هل تعتقد أن الجامعة توفر فرص كافية لدعم مشاريع الريادية الخاصة بالطلبة	18
113	متابعة مشاريع الممولة التي تقدم للطلاب:	19
114	المشاركة في مسابقات أو تحديات ريادة الأعمال بجامعتك	20
115	الدعم المقدم من طرف الجامعة كافي	21
116	كيف للجامعة تحسين دعمها للطلاب الراغبين في إنشاء مشروع ريادي	22

❖ فهرس الأشكال :

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
61	مفهوم المقاول	01
95	متغير الجنس	02
96	الفئة العمرية	03
97	متغير التخصص	04
98	حسب ممارسة عمل خارج	05

مقدمة

- مقدمة:

في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها عالمنا اليوم، أصبحت تكنولوجيا الإعلام و الاتصال من أهم الأدوات المؤثرة في مختلف مجالات الحياة لاسيما في مجال التعليم العالي، فقد ساهم التطور التكنولوجي في أحداث نوعية في أساليب التواصل، و تبادل المعلومات، و نشر المعرفة مما أتاح فرصا كثيرة لتطوير الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين .

وتكمن أهمية هذا الدور في قدرة تكنولوجيا الإعلام و الاتصال على تعزيز روح المبادرة و تنمية الإبداع و يجعلها أداة فعالة في غرس ثقافة المقاولاتية داخل الوسط الجامعي وسيتم في هذه الدراسة إلى الدور الذي تقدمه تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في غرس ثقافة مقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين .

وقد تضمنت هذه الدراسة أربعة فصول موزعة على النحو كالتالي :

➤ **الفصل الأول: المعنون بالإطار النظري للدراسة** "وتمحور حول إشكالية الدراسة و ثم فيها تحديد أهم الأهداف التي تسعى لتحقيقها هذه الدراسة بالإضافة إلى أهم المقاربات النظرية المتعددة لهذا الموضوع و أخير الدراسات السابقة والأهم لخدمة هذا الموضوع .

➤ **الفصل الثاني: المعنون بـ: "تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في الجامعة"** والذي تم التطرق إلى تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في الجامعة و قسم إلى مبحثين :

- **المبحث الأول: تطرقنا فيه إلى تكنولوجيا الإعلام و الاتصال من حيث النشأة و المفاهيم المشابهة والخصائص و المجالات و الأهمية و الوظائف و المكونات و بعض التطبيقات الميدانية لتكنولوجيا الاتصال .**

مقدمة:

- المبحث الثاني: تطرقنا فيه إلى تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في الجامعة من حيث الماهية و التطور التاريخي و الأهداف و الخصائص و واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الجامعة .

➤ الفصل الثالث: الموسوم بـ " تكنولوجيا الإعلام و الإتصال و الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي " و قسمناه إلى مبحثين :

- المبحث الأول: تطرقنا فيه إلى الثقافة المقاولاتية من حيث النشأة و التعريف و تعريف المقاول والصفات الشخصية له و مميزاته و أهم المفاهيم و الخصائص و الدور الاستراتيجية و الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية .

- المبحث الثاني: تناولنا فيه الطالب الجامعي من حيث التعريف و الخصائص و الحقوق و الواجبات الطالب الجامعي و دور تكنولوجيا الاتصال بالنسبة للطلاب الجامعيين .

➤ الفصل الرابع: و المعنون بـ: "الإجراءات المنهجية للدراسة "و تضمن هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية من مجالات الدراسة و منهج و عينة الدراسة و أهم الأدوات المستخدمة لإجراءاتها والتوصل في الأخير إلى النتائج بعد التحليل و تفسير المعطيات .

إلا أن هذه الدراسة نشأتها شأن أي عمل علمي قد صادف فيها العديد من الصعوبات ففي المقاولاتية هناك ندرة في الكتب التي تعالج الموضوع بشكل حديث خاصة في المكتبة مما دفع الأمر إلى الاعتماد على المجالات و المذكرات و المواقع الالكترونية .

مقدمة:

أما بالنسبة للدراسة الميدانية ثم إجراءها بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية على عينة قسم العلوم الاجتماعية الممثلين في الأقسام النهائية لسنة ثانية ماستر اتصال و سنة ثانية ماستر تنظيم و عمل { المقدرين بـ46 مفردة كما تم النزول إلى ميدان الدراسة و جمع البيانات من المبحوثين .

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للدراسة

الفصل الأول :

الإطار المفاهيمي للدراسة

- تمهيد
- أولا : إشكالية الدراسة
- ثانيا : أسئلة الدراسة
- ثالثا : فروض الدراسة
- رابعا : أهداف الدراسة
- خامسا : أهمية الدراسة
- سادسا : أسباب اختيار الموضوع
- سابعا : مفاهيم الدراسة
- ثامنا : الدراسات السابقة
- تاسعا : المقاربات النظرية المفسرة لموضوع الدراسة
- خلاصة الفصل

تمهيد :

خصصنا هذا الفصل لعرض الإطار المفاهيمي للدراسة، متضمنًا إشكالية الدراسة والتي على أساسها يتم طرح التساؤلات الفرعية، وكذلك الفرضيات بهدف إختيارها إضافة إلى دواعي و أسباب إختيار الموضوع، أهميته و الأهداف المرجوة منه، ثم التعرض إلى أهم المفاهيم الواردة في البحث إضافة إلى عرض أهم الدراسات السابقة حول موضوع البحث لما لها من أهمية كبيرة كونها شكل خلفية للباحث و أخيرا عرض المقاربات النظرية المفسرة لموضوع الدراسة.

- أولا: الإشكالية:

يشهد عالمنا اليوم بتحولات جذرية بفضل التطور المتسارع في تكنولوجيا الإعلام والاتصال التي صارت تجمع بين الإعلام والتقنيات التحكم عن بعد مما يسمح للفرد بتجاوز العوامل الجغرافية وتقليص المسافات البعيدة والاحتكاك بثقافات أخرى، حيث أصبحت جزأ لا يتجزأ من حياة الأفراد، فقد امتدت هذه التقنيات لجميع جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، ليصل إلى الجامعة حيث عرفت هذه الأخيرة تطورا سريعا مما أدى إلى حدوث ضغطا كبيرا ترجم حقا في تزايد الطلب الاجتماعي على التعليم العالي لذلك قامت الجامعة بتطوير وتحسين خدماتها من خلال إدخال وسائل تكنولوجية وبرامجى تسيير الملفات إضافة إلى إقامة مواقع إلكترونية على شبكات الأنترنت، و من خلال هذه التكنولوجيات توصلت الجامعة إلى مرحلة متقدمة و يظهر هذا من خلال العدد الكبير لمتخرجين من الجامعة و لكن في ظل تقلص فرص العمل و التوظيف في المؤسسات العمومية و قطاعات الدولة و مع قلة الحلول للتكفل بهذه الشريحة و ان وجدت فهي تعتبر حلولا مؤقتة و ليست بعيدة المدى فإن هؤلاء المتخرجين يواجهون مشاكل عديدة أهمها البطالة و كان لزام عليهم البحث عن حل و سبيل آخر للعمل، من بين هذه الحلول نجد التوجه نحو المقاولاتية ،حيث لجأت الجزائر إلى تقديم التشجيع و الدعم لإنشاء و تطوير المشاريع المصغرة، فواجه الشباب فشلا كون أغلب مؤسسي هذه المشاريع غير مؤهلين لإنشائها رغم حصولهم على شهادات جامعية وهنا يبرز دور الجامعة في إخراج كفاءات مؤهلة لإنشاء هذه المشاريع قصد إنجاحها. والملاحظ أيضا هو قلة توجه خرجي الجامعات الجزائرية نحو إنشاء المشاريع الصغيرة بالمقارنة مع البلدان الأخرى ،حيث يتجه الغالبية للبحث عن وظيفة مستقرة من خلال

المؤسسات العمومية هذا ما يدفعنا الى الاهتمام بدراسة طلاب الجامعة كونهم النواة لمقاولي المستقبل وتوفير مقومات ومتطلبات التفكير الابتكاري من جميع النواحي كي يكتسبوا ثقافة مقاولاتية، و من هذا المنطلق و من خلال ملاحظة المتغيرات التي تشهدها الجامعة الجزائرية و انطلاقا من حتمية التجديد إذ حاولت المنظومة الجامعية الجزائرية تطوير أدائها لمسايرة المستجدات ومواكبة التغيرات و لأن الطلبة اليوم يقضوننا معظم وقتهم في استعمال تكنولوجيا الاتصال بمختلف أنواعها وأشكالها وفي جميع الأماكن التي يذهبون إليها فيمكن اعتبارها بيئة مهمة لتكوين الطالب ، ووسيلة قد تكون لها دور فعال في توجيه الطلبة إذ يمكن من خلالها إكتساب خيارات تؤثر في شخصيتهم وخبراته و قدراته.

و على هذا الأساس تنطلق إشكالية الدراسة من حقيقة تزايد الاهتمام بالمقاولاتية والدور الذي تلعبه تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في بناء شخصية الطالب من جميع الجوانب وإعداده للحياة العملية، نرى أنه قد يكون لها دور في التأثير على الطالب الجامعة ويمكن من خلالها غرس ثقافة المقاولاتية لديه، ومن خلال ما سبق يتبلور لدينا السؤال المركزي التالي :

- ماهو دور تكنولوجيا الاتصال في غرس ثقافة مقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين ؟

و يتفرع عنه التساؤلات الفرعية التالية:

✓ كيف تساهم تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تكوين مهارات من شأنها إنشاء ثقافة

المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين ؟

✓ كيف تساهم الجامعة في دعم الاستثمار لنشر ثقافة مقاولاتية لدى الطلبة

الجامعيين بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف؟

- ثانيا:فرضيات الدراسة:

تتمثل الفرضية الرئيسية لتكنولوجيا الاتصال دور في غرس الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

- الفرضيات الفرعية: تمثلت في:

✓ تساهم تكنولوجيا الاتصال في تكوين مهارات من شأنها إنشاء ثقافة مقاولاتية لدى الطلبة.

✓ تساهم الجامعة في دعم الاستثمار لنشر ثقافة مقاولاتية لدى الطلبة.

- ثالثا: أهداف الدراسة:

✓ تهدف الدراسة الى معرفة الدور الذي تقوم به تكنولوجيا الإعلام والاتصال في غرس الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي.

✓ مساهمة تكنولوجيا الإعلام والاتصال التي من شأنها تكوين مهارات تشكل ثقافة مقاولاتية

✓ التعرف على مساهمة الجامعة في دعم الإستثمار لنشر ثقافة مقاولاتية

- رابعا: أهمية الدراسة:

✓ تتجلى أهمية الدراسة من خلال الاهتمام المتزايد بظاهرة المقاولاتية في المناهج الدراسية في الآونة الأخيرة .

✓ الحد من الزحام الشديد في البحث عن وظيفة الحد من البطالة.

✓ توعية المسؤولين في المؤسسات الجامعية على ضرورة تبني تكنولوجيا الإعلام والاتصال لغرس ثقافة المقاولاتية لدى الطالب.

✓ تسليط الضوء على الاستعمال الايجابي لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال و تأثيرها على الثقافة .

- خامسا: أسباب اختيار الموضوع :

- أسباب ذاتية :

▪ الرغبة في معرفة دور تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في غرس الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

▪ أهمية نشر الثقافة المقاولاتية داخل الوسط الجامعي.

- أسباب موضوعية:

▪ أهمية موقع الثقافة المقاولاتية خاصة في وقتنا الحالي.

▪ حداثة الموضوع.

▪ المكانة العلمية و الاجتماعية و الاقتصادية للموضوع .

- سادسا :تحديد المفاهيم:

- (1) تكنولوجيا الإتصال:

- التكنولوجيا:

- (أ) لغة :

كلمة يونانية (techne) و تعني فن أو مهارة و كلمة (logos) و تعني علما أو

دراسة و بهذا تعني تكنولوجيا علم المهارات أو الفنون أي دراسة المهارات شكلا منطقيًا

لتأدية وظيفة محددة.

- (ب) اصطلاحا :

هي تقنيات أو أدوات أو تجهيزات وهي بالأساس معارف و محتويات.(1)

- الإتصال:

- (أ) لغة: أصل كلمة اتصال في اللغة العربية من الفصل الماضي الثلاثي "وصل" و المضارع من يصل و يقال و "وصل الشيء" أو "وصل إلى الشيء وصولاً" أي بلغه و إنتهى إليه .

- (ب) اصطلاحاً: تعني تبادل الأفكار أو المعلومات أو الآراء عن طريق الكلام أو الكتابة أو الإشارة وهي عملية إنشاء المعاني و مشاركة الآخرين فيها من خلال استخدام الرموز.(2)

- تكنولوجيا الاتصال:

تعرف على أنها أداة أو جهاز أو وسيلة تساعد على إنتاج أو توزيع أو تخزين أو استقبال أو عرض البيانات و تعني كذلك الآلات أو الأجهزة الخاصة أو الوسائل التي تساعد على إنتاج المعلومات و توزيعها و استرجاعها و عرضها.(3)

- (ج) التعريف الإجرائي:

أنها أية أداة أو جهاز أو وسيلة تقنية يمكن استخدامها في معالجة البيانات و المعلومات.

¹- كهينة علوش: "تكنولوجيا الإعلام و الإتصال"، كلية علوم الإعلام و الإتصال، جامعة الجزائر 03، 2022-

2023، ص 11

²- ياحي جمال: "المطبوعة البيداغوجية في مادة الاتصال"، كلية علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا، جامعة قسنطينة 02، عبد الحميد مهري، 2021، 2022، ص 14 .

³- حسن مكاوي، محمود علم الدين: "تكنولوجيا المعلومات و الإتصال"، الدار العربية للنشر و التوزيع، مصر، 2009، ص 68 .

- (2) الدور:

- (أ) لغة :مادة (د.و.ر) الدور الطبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعض وهو أيضا النوبة .

- (ب) اصطلاحا : هو مجموعة من الأنماط المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواضع معينة، و تترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة.(1)

- (ج) التعريف الإجرائي :

هو نوع من الممارسات السلوكية يتميز بالثبات و الاستمرارية.

- (3) الثقافة:

- (أ) لغة :

هي مجموعة ما توصل إليه الإنسان في الحقول العامة من أدب و فكر و فن ، و ثقف الشيء ثقف و ثقافا و ثقوفه أي حذفه و الثقافي و الثقافة أي العمل بالسيف.(2)

- (ب) اصطلاحا:

عند عالم الاجتماع "أدوار تايلور" أن الثقافة هي ذلك الكل المركب المعقد و يشمل العادات و التقاليد و القيم و الدين" و اللغة و هذه المكونات هي أساس الثقافة عنده .(3)

¹ - بن عروس محمد لمين : " الدور و المكانة الاجتماعية في المجتمع " ،مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية ، ع 04 ،المجلد 06 ،جامعة بن زيان عاشور ،الجلفة ،الجزائر، 2011 ،ص 556 .

² - عصام نور الدين ،معجم نور الدين الوسيط عربي -عربي ،دار الكتب العلمية ،بيروت، 2005 ،ص 478 .

³ - بوعلاق رفيقة ،بودجاجة سناء: " الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي " ،دراسة ميدانية بدار المقاولاتية بجامعة تبسة ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،جامعة العربي التبسي ،تبسة، 2021، 2022 ،ص 05 .

- ج) التعريف الإجرائي للثقافة:

هي مجموعة من القيم و المعايير و أفكار لغة يتميز بها الأفراد عن بعضهم البعض.

- 4) المقاولاتية:

- أ) لغة:

هي كلمة إنجليزية الأصل من الكلمة الفرنسية entrepreneur فهي تعني حاول بدأ خاض، وتتضمن التجديد و المغامرة.

- ب) اصطلاحا:

أعطى الإتحاد الأوروبي سنة 2003 التعريف الثاني: هي الأفكار و الطرق التي تمكن من خلق و تطوير نشاط عن طريق مزج المخاطر أو الابتكار أو الإبداع و الفاعلية في التسيير و ذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة (1).

- ج) التعريف الإجرائي:

هي مجموعة من الأفكار الجديدة أو إنشاء مشاريع أو مؤسسة يقوم بها الفرد المبدع أو المقاول في الإطار القانوني و تحمل المخاطرة بالربح أو الخسارة.

- 5) الثقافة المقاولاتية :

- أ) اصطلاحا :

¹ -حمزة الفقير : "دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد " ،مجلة الإقتصاد الجديد ، ع 12 ،المجلد 01،برج بوعرييج ،الجزائر، 2015، ص 119 .

هي مجمل المهارات و المعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد و محاولة استغلالها و ذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال و إيداع في مجمل القطاعات إضافة إلى وجود هيكل تسييري تنظيمي .⁽¹⁾

- (ب) التعريف الإجرائي :

هي مجموع القيم و المعايير الخاصة بكل فرد كالاستقلالية ،الابتكار ،المبادرة التي يكتسبها من بيئة الاجتماعية و يسعى إلى إبراز شخصيته من خلالها و إنشاء مشروع خاص به.

- (6) الطالب الجامعي:

- (أ) اصطلاحا:

ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مركز التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصص الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية و الفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ أنه يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية.⁽²⁾

- (ب) التعريف الإجرائي:

الطلبة الجامعيين هم الطلبة المثقفة في المجتمع و الأشخاص الذين ينتقلون من مرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية .

¹- بوعلاق رفيقة ،المرجع السابق ،ص 07 .

²- بوعلاق رفيقة ،المرجع نفسه، ص 08 .

- (7) الجامعة :

- (أ) لغة :

مأخوذة من الكلمة اليونانية univarvitas وفي اللغة تعني جمع الشيء تفرقة يجمعه جمعا و جمعه فأجتمع.(1)

وتعد كلمة الجامعة ترجمة دقيقة للكلمة الانجليزية univarsity التي تعني التجمع و التجميع للمعارف و الخبرات .(2)

- (ب) اصطلاحا:

حسب الموسوعة البريطانية فإنها تعتمد للدراسات العليا يتألف من كليات الآداب و العلوم و مدارس للمهنيين و مدرسة خريجي الدراسات العليا فهي المؤسسة المسؤولة عن التعليم العالي.(3)

- (ج) التعريف الإجرائي للجامعة:

هي مؤسسة تعليمية و أنها أساس العلم و المعرفة و الابتكار مسؤولة عن التعليم العالي و البحث العلمي و تمنح درجات أكاديمية في مختلف المواد.

¹ - عيسى مومني : "قاموس المنار لتعليم اللغات "، دار العلوم للنشر، الجزائر، 2007، ص 460 .

² - أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: "لسان العرب"، المجلد 08 ،بيروت، ص53 .

³ - خالد عبد الوهاب بالزيديني : "القيادة الإدارية و تطوير منظمات التعليم العالي "، دار الأيام ،الأردن، 2014، ص

- سابعا :الدراسات السابقة:

- (أ) دراسات محلية:

سفيان بدوي بعنوان "الثقافة المقاوالتية لدى شباب الجزائر المقاول " ،مذكرة لنيل

شهادة الدكتوراه سنة 2015/2014 " إذ هدفت هذه الدراسة للكشف عن إشكالية :

- ماهي عناصر التفاعل بين ثقافة المقاولة و الثقافة المجتمعية لدى الشباب

الجزائري المقاول ؟

تقوم هذه الدراسة على فرضية أساسية هي السلوك التسيير للمقاول الشاب يرتبط بما تمليه عليه مرجعيات الثقافة المجتمعية من خلال هيمنة المجتمع على المنطق المقاولاتي ،كما نجد أن الباحث قد استخدم المنهج الاستكشافي في الوصف ليتم من خلاله معرفة الخصائص الموجهة لسلوك المقاولاتي للشباب ،أما الأداة فتمثلت في الإستمارة و المقابلة.

توصلت هذه الدراسة إلى أن الممارسة التسييرية للمقاول الشاب الجزائري،قطعية أم استمرارية يمكن أن تدمج هنا المقاولين ضمن النموذج التقليدي لأن الخيارات التسييرية للمقاول تتميز بالعلاقات الشخصية ،و توظيف العلاقات الجماعية و تفصيل الولاءات على الكفاءة الاقتصادية.

إذ تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها العنصر الرئيسي لقيام المقاوالتية ألا و هم الطلبة الجامعيين و الأساس الفعلية هذه الثقافة و بنائها يعتمد بداية مؤسسات التنشئة الاجتماعية دالا وهي الأسرة وصولا الجامعة و غيابه هذه الثقافة لديهم يعود لضعف شرعا في المواقع الإلكترونية كما تختلف هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في العنصر الذي سيتم عليه الدراسة ،إذا انطلقت من تطبيق الفعل المقاولاتي على الشباب الجزائري المقاول

بصفة عامة ،و كذلك ربطت بين الثقافة الجزائرية المتمثلة في ثقافة المقاوله الكلية هي ثقافة المجتمعية على عكس دراستنا تمحورت حول ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين و دراسة دور تكنولوجيا الاتصال في غرس هذه الثقافة المقاولاتية في أوساط الطلبة الجامعيين .

أميرة عبد الباقي بعنوان " دور الجامعة في تعزيز ثقافة المقاولاتية لدى خريجها "

سنة 2020 "

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور الجامعة في التعزيز ثقافة المقاولاتية لدى خريجها من خلال دراسة حالة طلبة الأقسام النهائية في كلية العلوم الاقتصادية،التجارية و علوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة و كذلك التعرف على المزايا و المعوقات التي تحول دون تفعيل دورهما و قد تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي ،اعتمدت على توزيع 118 استبانة على عتبة مجتمع دراسة (1119) من أهم النتائج التي توصلت لها وجود تطبيق لنشاطات تهدف لتعزير ثقافة مقاوله خصوصا في ما يتعلق بالندوات و الملتقيات العلمية بالرغم من أن نقص التنسيق و الاتصال بين الطلبة و الجامعة تعد أكبر معوقاتها ،إذ تنفق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في الجانب البشري وهو الطلبة الجامعيين و المتغير التابع ألا وهو الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة في حين تختلف كون الدراسة هذه درست دور الجامعة في حين دراستنا الحالية تهدف إلى تبيان دور تكنولوجيا الاتصال في غرس ثقافة مقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين .

- (ب) دراسات عربية:

دراسة كاظم 2017 " تكنولوجيا المعلومات و التسويق الابتكاري و أثرها على
ريادة الأعمال ،دراسة تحليلية مقارنة بين عينة المصارف الحكومية و الخاصة العامة في
بغداد "

هدفت هذه الدراسة أساسا إلى تحديد العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات و التسويق
الابتكاري و المصارف و بيان أثر تلك العلاقة في ريادة الأعمال استخدم المنهج الوصفي
و تم توزيع 35 استبانة على مصاريف حكومية و خاصة بالتساوي، توصلت هذه الدراسة
إلى أن أقوى العلاقات كانت بين متغير تكنولوجيا المعلومات و ريادة الأعمال ما يؤكد أن
إمتلاك المصارف لتكنولوجيا المعلومات سيزيد من ريادة الأعمال ،و هذا التأثير كان
للمصارف الخاصة أكبر من الحكومية بسبب وجود مخاطر أكبر لدى المصارف الحكومية
و كان أثر تكنولوجيا المعلومات أكبر من تأثير التسويق الابتكاري تتوافق هذه الدراسة مع
دراستنا نوعا ما حيث تسعى إلى تحديد دور تكنولوجيا الاتصال في غرس ثقافة مقاولاتية في
مؤسسة مختلفة تتمثل في الجامعة من خلال طلبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

دراسة منال طاهر محمد سكتاوي بعنوان " دور تكنولوجيا في تحسين العملية التربوية
2007 " انطلقت من التساؤل الرئيسي :

- ما مجالات تفعيل دور تكنولوجيا في تعليم البنات في المرحلة المتوسطة بالمملكة
العربية السعودية ؟

أجريت الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها 90 معلمة ،اعتمدت المنهج الوصفي
التحليلي توصلت الباحثة إلى رصد واقع دور تكنولوجيا في التعليم في مدارس المرحلة

المتوسطة للبنات في محافظة جدة، وذلك من خلال إجراء مجموعة متكاملة من الدراسات و البحوث المسحية و توفير الإمكانيات اللازمة لتفعيل و تطوير مركز التقنيات التربوية ،ضرورة تجهيز المدارس و الفصول الدراسية بالإمكانيات التي تسمح بتوظيف التكنولوجيا في التعليم بصورة فعالة تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير المستقل ألا وهو التكنولوجيا دراستنا سوف تستهدف تكنولوجيا الاتصال شكل خاص و اختلفت في المتغير المستقل حيث سنتطرق في دراستنا إلى كيفية تأثير تكنولوجيا الاتصال في غرس ثقافة مقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين .

- ج) دراسات أجنبية :

دراسة عز الدين تونس بجامعة roven تحت عنوان :

« l'intention entrepreneurial ;une recherche comparative entre desétudiants suivants des formation en entrepreneunat (bac+5) et des etudintsen DESS CAAE

وهي أطروحة دكتوراه تخصص علوم تسيير بفرنسا سنة 2003 ،حيث تناولت الدراسة وصف و تفسير تكوين التوجه المقاولاتي لطلبة التسيير الذين تابعوا برامج و تكوينات في المقاوله و الفكرة الأساسية للدراسة هي فهم تأثير البرامج و التكوينات في المقاوله و في نفس الوقت تأثير العوامل الشخصية على التوجه المقاولاتي للطلبة ،أنتهت الدراسة بوضع نموذج للتوجه المقاولاتي باستخدام نظرية AJZEN ،أما دراستنا سنتطرق إلى دور تكنولوجيا الاتصال إلى غرس ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين .

ما يلاحظ أن كل الدراسات السابقة لم تتعرض إلى دراسة الدور الذي تقدمه تكنولوجيا الاتصال في غرس ثقافة مقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين و عليه ستكون دراستنا الحالية إضافة تكميلية لما سبق من دراسات في هذا المجال .

- ثامنا :المقاربات النظرية لتكنولوجيا الاتصال :

- نظرية الاستخدامات و الاشباعات :

لقد اختلفت النظريات التي تناولت تأثير وسائل الاتصال على سلوكيات و اتجاهات الأفراد و تعددت النماذج التي درست التأثير التقليدي لوسائل الإعلام الجماهيرية و التي كان أهمها المدخل الوظيفي الذي حاول تحديد ماذا يفعل الناس بوسائل الاتصال ؟ والذي يقوم على أن الجمهور يطلب ما يحتاج إليه من مواد إعلامية ،من أجل خدمة أهدافه و إشباع رغباته و في نفس الوقت ظهر مدخل الاستخدامات و الاشباعات الذي ركز على كيفية استجابة وسائل الاتصال لدوافع و احتياجات الجمهور من منظور دراسة وظيفية منتظمة.

- تعريف النظرية:

هي النظرية التي تهتم بدراسة الإتصال الجماهيري ،دراسة وظيفية منتظمة و تتحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في إنتقاء أفرادها لرسائل و مضمون وسائل الإعلام خلاف للنظريات المبكرة مثل الطلقة السحرية التي ترى الجمهور عبارة عن كائنات سلبية منفصلة و تتصرف بناء على نسق واحد فأسلوب الأفراد أمام وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية و السكانية و الشخصية.

- فروضها :

- و يرى "كاتز و زملائه أن لنظرية الاشباع و الاستخدامات 5 فروض وهي :
- ✓ جمهور نشط يستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة.
 - ✓ يختار الجمهور وسائل الإعلام التي يتوقع منها إشباع رغبته.
 - ✓ تتنافس وسائل الإعلام مع وسائل أخرى لإشباع احتياجات الجمهور.
 - ✓ الجمهور قادر على تحديد اهتماماته و دوافع تعرضه للوسائل الإعلام و بالتالي تختار الوسائل التي تشبع حاجاته و رغبته .
 - ✓ يمكن استخدام الجمهور لوسائل الإعلام والاتصال والمعايير الثقافية السائدة في المجتمع ويتحدد في ضوء ذلك أن الجمهور هو الذي يحدد طبيعة استخدامه لمضمون الذي يرغب فيه (1).

- و منه نستنتج :

- جمهور تكنولوجيا الإعلام و الاتصال هو جمهور "شابي" نشط سيتم بالإيجابية و التفاعلية في استخدامه للتكنولوجيات الإعلام و الاتصال قادر على تحديد أهداف معينة خاصة به لتطويع نشاطه المقاولاتي .
- جمهور تكنولوجيا الإعلام و الاتصال قادر على تحديد أهدافه و حاجته و كذلك دوافع استخدامه لها و من ثم فهو قادر على تحديد اختيار المضمون الذي يلبي حاجاته مجالات استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في النشاط المقاولاتي "
- و بالإضافة إلى ذلك يهدف نموذج الاستخدامات و الاشباع إلى :

1- صادق عباس مصطفى : "الإعلام الجديد"، دراسة في داخل النظرية و خصائصها، 2011، ص 09

✓ محاولة كشف كيفية استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا الإعلام و الإتصال في تكوين ثقافة مقاولاتية .

✓ إثبات تفاعل الطلاب الجامعيين مع تكنولوجيا الإعلام و الاتصال و استخدامها لتحقيق أهداف و فوائد معينة قلبي حاجاته في غرس ثقافة مقاولاتية .

- البنائية الوظيفية :

تمثل النظرية البنائية الوظيفية رؤية سوسيولوجية فهي تسند إلى مفهومه البناء والوظيفة في تفكيكها لبنية المجمع و الوظائف التي يقوم بها و في تحليلها للظواهر الاجتماعية و ترابط الوظائف المتولدة عن ذلك ،حيث يشير الأول إلى الجزء أو العنصر الذي يتكون منه أي نظام أو وحدة أو بناه اجتماعي ،أما الوظيفة فيشير بها إلى الدور والإسهام الذي يقدمه كل جزء ضمن البناء الكلي.

و النظر إلى جزء من طبيعة موضوعنا و المتمثل في الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي فإن الجامعة تعتبر يقيم مجموعة من الوظائف المؤسسة وفقا بناء تنظيمي وفق بناء تنظيمي .

إن الجامعة بدورها كانت تعتمد على وظيفة بيداغوجية تعليمية تكوينية يعد من خلالها العنصر البشري لجملة المهام المجتمعية و لكن في ظل التحولات التي شهدتها الجامعة أو كالت لها وظيفة تأسيس العلاقة مع المحيط الاقتصادي و الاجتماعي و خاصة أن المقاولاتية أصبحت تشكل مكان أساسيا في المنظومة الاجتماعية و الاقتصادي و منه استوجب على الجامعة أن تقوم بدورها من جهة الجانب الاقتصادي و الاجتماعي ،أما على صعيد الطالب فإن يمتلك مقاومات و مهارات تؤهله لأن يكون طرف ضمن وظائف الجامعة فهو قد يحمل قدرات يتم من خلالها وظيفة التعليم المقاولاتي.

و عليه يمكن القول أن مدخل البنائية الوظيفية يساهم في معالجة هذا الموضوع وفق رؤية
سوسيولوجية .

- خلاصة الفصل :

وكخلاصة للفصل يمكن القول أننا تطرقنا فيه هذا الإطار المفاهيمي للدراسة من خلال إبراز إشكالية بحثنا من خلال وضع سؤال مركزي لمشكلة البحث مع عرض أسئلتها الفرعية و أهم الفرضيات التي انطلقت منها .

الفصل الثاني =
تكنولوجيا الإعلام و الاتصال
في الجامعة

الفصل الثاني :

تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في الجامعة

- تمهيد

➤ المبحث الأول:تكنولوجيا الإعلام و الاتصال

- المطلب الأول:نشأة تكنولوجيا الإعلام و الاتصال
- المطلب الثاني :مفاهيم مشابهة لتكنولوجيا الاتصال
- المطلب الثالث:مجالات استخدام تكنولوجيا الاتصال.
- المطلب الرابع :أهمية تكنولوجيا الاتصال
- المطلب الخامس :خصائص تكنولوجيا الاتصال
- المطلب السادس :وظائف تكنولوجيا الاتصال
- المطلب السابع:مكونات تكنولوجيا الاتصال
- المطلب الثامن :بعض تطبيقات ميدانية لتكنولوجيا الاتصال
- المطلب التاسع :إيجابيات و سلبيات تكنولوجيا الاتصال

➤ المبحث الثاني : تكنولوجيا الاتصال في الجامعة

- المطلب الأول : ماهية التعليم الجامعي
- المطلب الثاني :التطور التاريخي للجامعة الجزائرية
- المطلب الثالث : وظائف الجامعة
- المطلب الرابع : أهداف الجامعة
- المطلب الخامس : خصائص الجامعة
- المطلب السادس : واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال في الجامعة

- خلاصة الفصل

تمهيد :

أن تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في الآونة الأخيرة استحوذت على كافة ميادين الحياة اليومية،حيث أصبحت تمثل الثورة المعرفة الثالثة و غيرت من نمط حياة المجتمعات،فأصبح العصر يسمى عصر المعلومات و من خلال هذا الفصل سيتم التطرق إلى الجانب النظري لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال في الجامعة .

- المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا الإعلام و الاتصال :

- المطلب الأول :نشأة و تطور تكنولوجيا الإعلام و الاتصال :

تمكن تغيير المراحل مرت بها تكنولوجيا الاتصال عبر العصور المختلفة إلى

المراحل التالية :

- (1 المرحلة الشفاهية :

و يطلق عليها المرحلة الشفاهية الكلية أو المرحلة ما قبل التعلم ،و كانت وسيلة الاتصال الرئيسية هي الكلمة المنطوقة و الحاسة الأساسية هي حاسة السمع ، ثم أتى تطور اللغة لكي يعطي قوة الاتصال الإنساني و نتيجة لأن الأفراد كانوا يحصلون على معلوماتهم أساس عن طريق الإستماع إليها من الآخرين فرض عليهم أسلوب حصولهم على المعلومات أن يؤمنوا بما يقول الآخرين بشكل عام ،لأن تلك هي نوعية المعلومات الوحيدة المتوفرة لديهم و كانت الشائعة هي أول شكل من أشكال الإعلام و الاتصال حيث كانت الأخبار تنقل من فم الأذن و بانتقالهما كانت تحور أو تضخم بل كانت تتغير و تتشوه بحيث تضع حقيقتها في أحيان كثيرة.

- (2 المرحلة الكتابية :

كانت الكتابة هي الوسيلة الأساسية للتعبير و أصبحت حاسة البصر هي الحاسة الرئيسية و أضفت الدوام على الكلمة المنطوقة،و حافظت على رسائل الجماعة مما كفل و أضفت الوجود المستمر و بمعرفة الكتابة أصبحت المعلومات تختزن عن طريق الحروف الهجائية ،و بهذا علت العين محل الأذن كوسيلة أو حاسة رئيسية يكتسب من خلالها الإنسان

معلوماته ،و سل الكلام المنطوق البشري إقامة تنظيمات إدارية و أشكال مختلفة من العلاقات . (1)

حيث طور السومريون الذين عاشوا في بلاد الرافدين أول نظام للكتابة بالصور حوالي سنة 3500 ق.م و لكن الناس واجهوا صعوبات في كتابة الكلمات الجديدة أو غير المألوفة،و بالتدريج تعلموا أن يجعلوا كل رمز يمثل صوتا بدلا من شيء أو فكرة.(2)

- (3) مرحلة الطباعة:

في منتصف القرن 05 ميلادي قام "جورج جوتنبرج" بتجميع عدة إختراعات ليوجد نظام جديد كاملا للطباعة ،فقام بعمل قطع منفصلة من حروف الطباعة القابلة للتحريك جاعلا لكل حرف نموذجا صغيرا و آخر كبيرا ،و قام بصف حروف الطباعة داخل إطار {صندوق الصف} لتكوين صفحات،كما أوجد حبرا خاص به من الألوان و الصبغات و المواد الأخرى و حول معصرة خمر كان يمتلكها مبنى للطباعة يعتبر الأول من نوعه في أوروبا.

في عام 1884 م سجل أوتمار مرجنتيلر ،و هو ميكانيكي ألماني بالولايات المتحدة الأمريكية ،براءة اختراع آلية اللينوتيب^{3*}،و تستخدم اللينوتيب لوحة مفاتيح حروف الطباعة آليا ،دون حاجة للصف اليدوي ،و قد عجل الاختراع إنتاج صحف و المطبوعات الأخرى.

¹ - عديلة عميور : " تكنولوجيا الاتصال و تأثيرها على الاتصال داخل الأسرة "،شهادة ماستر في الأعمال و الاتصال ،جامعة محمد الصديق بن يحيى ،جيجل ،2016- 2017 ، ص 32.

² -بومدين سعاد : "محاضرات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال " ،شعبة علوم الإعلام و الاتصال ،سنة ثانية إعلام و اتصال ،جامعة لونييسي علي ،البلدية 02 ، 2021/ 2022 ، ص 07 .

* - اللينوتيب : " آلة معدنية للطباعة أو المنعقدة السطرية تنتج الحروف المعدنية للطباعة في سطور .

- (4) المرحلة الإلكترونية:

لقد شهد القرن 19 م ظهور عدد كبير من وسائل الاتصال {التلغراف،التلفزيون،الفوتغراف}، ثم التصوير الفوتغرافي ثم الإذاعة المرئية و هذا إستجابة لعلاج بعض المشكلات الناجمة عن الثورة الصناعية ،حيث أحدثت هذه المرحلة في نظم الاتصال و حولت العالم إلى قرية كونية عالمية إلكترونية يعرف الفرد فيها بالصوت و الصورة و الكلمة المطبوعة وقت وقوعه .(1)

لقد شهد النصف الثاني من القرن 20 م أشكال تكنولوجية تتماثل أمامه كل ما تحقق في عدة قرون سابقة و لعل أبرز هذه المظاهر هو ذلك الاندماج الذي حدث بين ظاهرتين تفجر المعلومات و ثورة الاتصال و يتمثل مظهر انفجار المعلومات في استخدام الحاسب الإلكتروني في تخزين و استرجاع خلاصة ما أنتجه الفكر البشري في أقل و جيز متاح و بأسرع وقت ،أما ثورة الاتصال الخامسة فقد تجسدت في استخدام الأقمار الصناعية و نقل الأنباء و البيانات و الصور عبر الدول و القارات بطريقة فورية .

من خلال ما سبق يمكن القول بأن تكنولوجيا الإعلام و الاتصال يمكن تلخيص نشأتها من خلال أربعة مراحل أساسية أو عبارة عن أربع ثورات وهي :

▪ الثورة الأولى :تتمثل استطاع الإنسان أن يتكلم إذ أصبح من الممكن و لأول مرة أن تجمع بشرية عن طريق الكلام حصيلة ابتكارها و اكتشافها و كانت وسيلة الاتصال الرئيسية هي الكلمة المنطوقة .

▪ الثورة الثانية:حدثت هذه الثورة إثر إختراع السومريون طريقة الكتابة و استطاعوا الكتابة على الطين.

¹- عديلة عميور ،مرجع سابق ، ص 33 .

- الثورة الثالثة:اقتترنت مع ظهور الطباعة في منتصف القرن 15 و يتفق المؤرخون أن "جون تنسيرج " هو أول مفكر في اختراع الطباعة بحروف معدنية منفصلة .
- الثورة الرابعة:كانت بين القرن 19 و منتصف الثاني للقرن 20 م حيث ظهر عدد كبير من وسائل الاتصال بعد الثورة الصناعية حيث أحدثت هذه المرحلة ظهور خدمات عديدة و متنوعة لتلبية حاجات الأفراد إلى المعلومات و الترفيه .

- **المطلب الثاني :المفاهيم المشابهة لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال :**

- **أولا : تكنولوجيا :**

هي اختراعات تساعد الإنسان في حياته اليومية ،وهي تعني علم أو دراسة إذ المعنى العام للكلمة هو علم الأداء أو علم التطبيق وهي علم الفنون و قد ظهر استخدام لفظها في العصر الحديث خاصة بعد ظهور الثورة الصناعية أين أخذت الآلة مكانتها البارزة في مجال الإنتاج الصناعي، و يحددها زاهر أحمد في ثلاث مفاهيم أساسية.

- **(1) التكنولوجيا كعملية :**

وهو التطبيق المنظم للمحتوى العلمي أو المعلومات بغرض أداء محدد يؤدي في النهاية إلى هدف محدد .

- **(2) التكنولوجيا كمنتج :محصلة تطبيق الأساليب العلمية،تكون لمساعدة في إنتاج**

الآلات .(1)

¹- بومدين سعاد :مرجع سابق ، ص 03 .

- ثانيا : تكنولوجيا المعلومات :

يرى الدكتور محمد فتحي عبد الهادي بأن تكنولوجيا المعلومات بأنها البحث عن أفضل الوسائل لتسهيل الحصول على المعلومات و تبادلها و جعلها متاحة لطالبيها بسرعة و فعالية .

ومن جهته يرى عبد الباسط محمد عبد الوهاب أن تكنولوجيا المعلومات هي " تلك تعتمد على تقنيات أنجزت من أجل تقديم أي معلومات للمستخدم لها و تتيح له تخزينها و استرجاعها و نشرها و تبادلها مع من يحي وقت ما أراد و بسهولة و سرعة فائقة .⁽¹⁾

- ثالثا :تعريف تكنولوجيا التعليم :

هي منظومة متكاملة تعد و تقوم العملية التعليمية لتحقيق أهداف موضوعية باستخدام أحدث الأبحاث التعليمية عن طريق استخدام المواد البشرية و غير البشرية لإضفاء جو من التعلم المثمر و إكسابه المزيد من الفاعلين و التأثير للوصول إلى الأهداف المرجوة من التعليم.

- رابعا :تعريف تكنولوجيا التربية :

يعرفها براون بأنها طريقة منظمة لتصميم العملية الكاملة و تنفيذها و تقويمها وفق أهداف خاصة محددة و معتمدة على نتائج البحوث الخاصة بالتعليم و الاتصالات و تستخدم مجموعة من المصادر البشرية و غير البشرية بغية الوصول إلى تعليم فعال.

¹- فضيل دليو : "تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الجديدة بعض تطبيقاتها التقنية "، ط01، 2014، دار هومة

للطباعة و النشر و التوزيع ،الجزائر ، ص 22 .

- المطلب الثالث:مجالات استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال:

خلال وقت قصير أصبحنا نجد تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال قد خل في العديد في المجالات و تحسن من أداء الوظائف و المهام ،أما أهم المجالات التي تأثرت بها إيجابا فهي وقف ما يلي :

1. تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في التعليم:

في المجال التعليمي ،كان لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال دور كبير في تسهيل أداء المهام إضافة إلى إبراز مصطلحات جديد مثل " التعليم عن بعد " و مع جائحة كوفيد 19 نجد كيف توجهت العديد من الدول التي رفضت خطر التجول و أغلقت المدارس و الجامعات إلى اعتماد نظام التعليم عن بعد عبر استخدام برامج تقنية متعددة و على الرغم من إيجابيات و سلبيات التكنولوجيا في التعليم ،لكن يتجه هذا المزيد من التطور مع مرور الوقت.

2. تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في التجارة :

لاشك أن التقنيات التكنولوجية ساهمت إلى حد كبير في تعزيز سبل التجارة الإلكترونية و لعل هناك أمثلة "أمازون إيباي، علي إكسبرس،جوميا ...الخ " ،كما ساعدت هذه التقنيات في تسهيل أعمال نقل المنتجات المادية و الرقمية عبر برمجيات أتاحت العديد من المميزات لمزودي الخدمة من جهة و المستخدمين من جهة أخرى مثل خاصية تعقب المنتج .

3. تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في الجانب العسكري:

أسهمت تكنولوجيا الإعلام و الاتصال بخلق أنظمة إلكترونية سرية للتواصل فيما بين أجهزة الاستخبار ، و قادة الجيش داخل الدولة الواحدة أو فيما بين الدول ،أضف إلى ذلك تم تطوير أسلحة عسكرية جديدة تعتمد على الروبوت مثل :الطائرات المسيرة ،أجهزة الإستطلاع الآلي و غيرها .

4. تكنولوجيا الاتصال و الإعلام في وسائل الإعلام:

بدءا من الطباعة بشكلها التقليدية و مرورا بالراديو الذي كان مصدر وحيد لتلقي المعلومات خلال حقبة زمنية معينة و ليس إنتهاء بوسائل إعلام إلكترونية و منصات تواصل اجتماعي و مواقف ذكية و شبكات اتصال متطورة ، نجد مدى تأثير هذه التقنيات و الأدوات على المجال الإعلامي .⁽¹⁾

ومن الملاحظ أن دخول تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في التربية و الصحة،الترفيه ،الصناعة ،الإدارة و التسويق و غيرها ،له جانب من التأثير الكبير في تطور هذه المجالات من التأثير الكبير في تطور هذه المجالات من الجانب التقني .

- **المطلب الرابع :أهمية تكنولوجيا الاتصال و المعلومات :**

لقد ساهم التطور العلمي و التكنولوجي في تحقيق رفاهية الأفراد ،و من بين التطورات التي تحدث باستمرار تلك المتعلقة بتكنولوجيا الإعلام و الاتصال و ما تبلغه من أهمية من ناحية توفير الخدمات الاتصالية بأنواعها و تكمن أهمية تكنولوجيا الإعلام و الاتصال فيما يلي :

¹-حراس العلي : " مجالات استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال 07 /01/ 2024 ،موقع الالكتروني :

<https://www.uetrasaut.com> أطلع عليه بتاريخ :07/02/2025 على الساعة 13.48

- توفر تكنولوجيا الإعلام و الاتصال أداة قوة لتجاوز الإنقسام الإنمائي بين البلدان الغنية و الفقيرة و الإسراع ببذل الجهود بغية دحر الفقر و يمكن لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال توصيل منافع الإلهام بالقراءة و الكتابة و التعليم.
 - أن تكنولوجيا الإعلام و الاتصال تساهم في تنمية الاقتصاد :حيث تؤدي الثورة الكبيرة الرقمية إلى نشوء أشكال جديدة تماما من التفاعل الاجتماعي و الاقتصادي و قيام مجتمعات جديدة.
 - زيادة قدرة الأشخاص على الاتصال و تقاسم المعلومات و المعارف ترفع من فرصة تحول العالم إلى مكان أكثر سلما و رخاء لجميع سكانه.
- و من هنا نستنتج أن تكنولوجيا الإعلام و الاتصال لها دور هام في تعزيز التنمية البشرية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية.(1)

- المطلب الخامس:خصائص تكنولوجيا الإعلام و الاتصال:

- هناك جملة من الخصائص تتميز بها تكنولوجيا الإعلام و الاتصال وهي :
- ✓ **التفاعلية:**حيث يؤثر المشاركون في العملية الاتصالية على أدوار الآخرين وأفكارهم و يتبادل معهم المعلومات و يطلق على هذه الممارسة المتبادلة أو التفاعلية.
 - ✓ **الاجماهيرية:**تعني أن رسائل الاتصال قد توجه إلى مجموعة من الأفراد و قد توجه إلى فرد بعينه.
 - ✓ **اللاتزامنية:**تعني إمكانية إرسال الرسائل و استقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم و لا تتطلب من كل مشارك أن يستخدم النظام الوقت نفسه.

¹ - ماهر عودة الشمالية ،محمود عزت اللحام و آخرون : " تكنولوجيا الإعلام و الاتصال " ،دار الأعصار العلمي للنشر و التوزيع ،عمان ، الأردن ، ط01 ، 2015 ، ص 98 ، 99 .

- ✓ **القابلية الحركية:** تعني أن هناك وسائل اتصالية كثيرة يمكن لمستخدميها الاستفادة منها في الاتصال من أي مكان ثم نقله إلى آخر .
- ✓ **قابلية التوصيل:** و تعني إمكانية توصيل الأجهزة الاتصالية بتتويج كبرى من أجهزة أخرى بغض النظر عن الشركة الصناعية لها أو البلد الذي تم فيه التصنيع .
- ✓ **قابلية التحويل:** هي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسط إلى آخر .
- ✓ **التوجه نحو التصغير:** تتجه الوسائل الجماهيرية في ظل هذه الثورة إلى وسائل صغيرة يمكن نقلها من مكان إلى آخر ، من الأمثلة على هذه الرسائل الجديدة الهاتف والحاسوب النقال .
- ✓ **الشيوع و الانتشار:** يعني بع تغلغل وسائل الاتصال حول العالم و داخل كل طبقة اجتماعية فتكنولوجيا الاتصال تتجه من الضخم إلى الصغر ، و من المعقد إلى البسيط .
- ✓ **الكونية:** التطور المتسارع في هذه التكنولوجيا في اتجاه اختصار عامل المسافة والزمن .
- ✓ **التعقيد و كثافة الاستخدام:** تكنولوجيا الاتصال و بالذات المتقدمة منها تتسم بكثافة استخدام رأس المال و ارتفاع التكلفة.⁽¹⁾

¹ - كهينة علواش : "تكنولوجيا الإعلام و الاتصال " ، مطبوعة بيداغوجية للترشح لصف أستاذ تعليم عالي ، كلية علوم

الإعلام و الاتصال ، جامعة جزائر 03 ، 2022 ، 2023 ، ص 18 ، 19 ، 20 .

- المطلب السادس :وظائف تكنولوجيا الإعلام و الاتصال :

إن تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة و انتشارها الواسع و المتقدم جعلها مكسبا كبيرا للجمهور الواسع ،و يتجلى ذلك في وظائف التي تقوم بها هذه التكنولوجيا لتحقيق رغباتهم فهذه الوظائف تختلف من وسيلة لأخرى ،لعل أهم هذه الوظائف ما يلي :

1. وظيفة تحليلية و معالجة :

يكون عن طريق معالجة المعلومات الصحفية رقميا و من بينها الكمبيوتر و النشر الإلكتروني ،سواء كانت هذه المعلومات مادة مكتوبة أو مصورة أو مرسومة .

2. وظيفة توثيقية :

تخزين المعلومات بشكل منظم يسهل معه استرجاعها ،و لعل بنوك المعلومات و مراكز المعلومات الصحفية التي تستعين بأقراص الليزر المدمجة أبرز نماذج لدور الحاسبات في هذه العملية التي يطلق عليها التوثيق الإلكتروني للمعلومات الصحفية .

3. وظيفة إعلامية :

تمثل في إنتاج و جمع البيانات و المعلومات الصحفية و مصادرها المختلفة ثم نقلها و نشرها عبر الوسيلة الإعلامية إلى الجماهير عن طريق اندماج الاتصالات السلكية و اللاسلكية .

4. وظيفة إعلانية تسويقية:

أصبح المعلنين و أصحاب الشركات الكبرى و المؤسسات يستخدمون هذه التكنولوجيا و توظيف مختلف المواقع الإلكترونية عبر شبكات الأنترنت المرتبطة بوسائط متعددة إلى الاستثمار لمختلف السلع و الخدمات و حتى الأفكار مثال الخدمات السياحية و الفندقية.

5. وظيفة تعليمية :

تساهم تكنولوجيا الإعلام و الاتصال بدور كبير في رفع مستوى التعليم و استحداث طرق التعليم عن بعد ، و نقل خدمات التعليم و التكوين إلى المناطق المعزولة باستخدام أهم تكنولوجيات الإعلام وهي الوسائل السمعية البصرية و الوسائط المتعددة و عبر مختلف القنوات الفضائية التعليمية.

6. وظيفة اجتماعية :

حيث تمكن تكنولوجيات الإعلام و الاتصال الأشخاص المعزولين من أن يدلوا بدلوهم في المجتمع العالمي ، فهي تساعد على التسوية بين القوة و علاقات صنع القرار على المستويين المحلي و الدولي.⁽¹⁾

- المطلب السابع: مكونات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال :

هناك تنوع لدى الباحثين في تحديد مكونات الإعلام و الاتصال باعتبارها نظام للمعلومات

(icts :information and conunication techmology system)

إذ مثال نماذج فلسفية مختلفة و تكمن أهمية هذا التقسيم إلى أنه ينعكس على دراسة الموضوع نذكر منها :

1. نموذج (James.A (1998) : يقسم تكنولوجيا الإعلام و الاتصال إلى خمسة أجزاء

:الأجهزة ، البرامج و المعلومات و الأفراد العاملون و الإجراءات .

¹ -بريشي :محاضرات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال ،جامعة وهران 02 ،على الموقع الإلكتروني :

elearning universite oran02، بتاريخ 2025/02/08 ،على الساعة :11.02

2. نموذج (2000) &porter BLACH : تتكون من المكونات المادية و المكونات البرمجية و شبكة الاتصالات.

3. نموذج (2000) alter :تتكون حسب من خمسة أجزاء :الأجهزة و البرامج و الموارد البشرية و شبكات الاتصالات و البيانات .

4. نموذج (2004) laudon & laoudon) :يقسمها إلى أربعة مكونات :المكونات المادية ،المكونات البرمجية و شبكة الاتصالات و أجهزة التخزين.

5. نموذج اللامي (2008) :تتكون حسب أربعة مكونات :مكونات مادية ،برمجية و قواعد البيانات و الاتصالات بعيدة المدى .

6. نموذج الشوابكة (2011) :تتكون من خمسة مكونات : الحاسوب و مكوناته المادية ،المكونات البرمجية و الأفراد و الإجراءات و قواعد البيانات .⁽¹⁾

- **المطلب الثامن:بعض تطبيقات الميدانية لتكنولوجيا الإعلام والاتصال :**

- **أولا :التعليم الإلكتروني :**

تطور استعمال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في التعليم على أربعة مراحل حتى

وصل إلى ما يسمى بالتعليم الإلكتروني على النحو التالي :

(1) **التعليم عن بعد:**

¹ - عبد الغني صالح : " دور تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين " ،أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير ،جامعة محمد البشير الابراهيمي ، برج بوعرييج ، 2024/2023 ،ص

يعني أن المتعلم يكون في مكان يختلف عن مكان وجود مصادر التعليم الكتاب أو المعلم ،و يمكن التواصل عبر أي وسيلة مثل الايميل أو الأنترنت أو البرامج الإذاعية أو التلفزيونية و التسجيلات الصوتية .

(2) التعليم المعتمد على الحاسوبي :

مع انتشار استعمال الحاسوب ظهرت عدة استخدامات له في المجال التعليمي منها التدريس بمساعدة الحاسوب و استعمال كمادة تعليمية.

(3) التعليم المعتمد على الأنترنت :من خلال دعم العملية التعليمية كاستعمال البريد

الإلكتروني و القوائم البريدية و التحاضر عن بعد.

- ثانيا :التجارة الإلكترونية :

وهي نوع من التجارة تستخدم فيه تكنولوجيا الإعلام و الاتصال بشكل كلي في مراحل البيع و الشراء ،وهي عملية تتم بين طرفين باستعمال وسيط إلكتروني .

- ثالثا : الذكاء الاصطناعي :

برمجيات الذكاء الاصطناعي هي برامج توفر على الإنسان الكثير من الوقت و الجهد و يقوم بمهام قريبة جدا لمهام البشر مثل برامج الترجمة ،التعرف على الصوت .

- رابعا : الاقتصاد الرقمي :

و ذلك الاقتصاد الذي يعتمد على التكنولوجيات الرقمية التي تتضمن شبكات الاتصالات الرقمية و الأنترنت و الحواسيب و يطلق عليها اقتصاديات الأنترنت و تعتمد على 03 أقسام أساسية و هي :

✓ البنية التحتية الإلكترونية .

✓ الأنشطة الإلكترونية .

✓ التعاملات التجارية .(1)

- المطلب التاسع :إيجابيات و سلبيات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال :

يعيش الإنسان في ثنائيات منها الخير و الشر،النافع و المعار ،السلي و الإيجابي ،و

هذا حالة مع تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال و سنتطرق في حديثنا و بما يلي :

- أولا :إيجابيات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال :

✓ تقديم المعلومات المتنوعة التي تتميز بالفخامة بشكل غير مسبوق.

✓ زيادة في سرعة إعداد الرسائل الإعلامية و في القدرات العالية من حيث تحويلها

إلى أشكال مختلفة من مطبوعة المرئية و العكس.

✓ ظهور الحاسب الشخصي و التوسع في استخداماته .

✓ تجاوز قيود العزلة التي يرفضها الاتصال الرقمي .

✓ من خلال الأجيال الجديدة للهاتف و الفاكس قدمت فرصة المشاركة في الندوات كما

اتسعت دائرة التعليم المفتوح .

- ثانيا :سلبيات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال:

✓ حدوث فجوة معرفية بين الدول المالكة لهذه التكنولوجيا و الدول المستوردة .

✓ اندماج تكنولوجيا الإعلام و الاتصال و المعلومات في منظومة واحدة.

✓ تفكيك الثقافات و الغزو الثقافي،التلويث الثقافي ،لم تراعي ما هو موجود في

مجتمعنا. ساهمت في انحدار اللغة العربية الفصحى بحجة البساطة في فهم الرسالة.

¹- عبد الغني صالح ،المرجع السابق ، ص ص 125، 128، 135 .

✓ تنميط العالم على نحو من نمط المجتمعات الغربية و خاصة المجتمع الأمريكي.(1)

- المبحث الثاني:الجامعة الجزائرية و تكنولوجيا الإعلام و الاتصال :

- المطلب الأول:نشأة التعليم الجامعي:

- 1) نشأة التعليم الجامعي:

لقد نشأت نظم التعليم العالي و الجامعي منذ نشوء الدولة الإسلامية ،وهذا يعني أن أنظمة التعليم العالي في الدول الأوروبية مأخوذة من النظام العربي الإسلامي و لا تزال مظاهر التأثير مجسدة في الكثير من الممارسات التي طورتها هذه الدول ابتداءا من اللباس الجامعي للأساتذة ذي الأصل العربي الإسلامي الواضح ،كما حلل تدريس الكتب العربية في مختلف العلوم قائما لمدة طويلة من السنين في الجامعة الأوروبية التي تمت خلال تأثير المتبادل بينهما و بين مجتمعاتها ،و ذلك عن طريق العمل الدؤوب للقائمين عليها مثل تعليم اللغة العربية و حركة الترجمة منها إلى اللغات الأجنبية الأوروبية و هكذا استفادة أوروبا من نظام التعليم الجامعي العربي الإسلامي .(2)

- 2) مفهوم التعليم الجامعي:

يرى الباحث العربي محي الدين صابر أن التعليم هو قمة السلم التعليمي كما و كيفا و تنوعا ،وهو بهذا مصنع القيادات الفنية و التنظيمية و الإدارة في المجتمعات الحديثة التي تتميز بظاهرة تقسيم العمل الاجتماعي المتخصص .(3)

¹ - دفون محمد : " تكنولوجيا الإعلام و الاتصال و استخداماتها " ،جامعة عنابة ،الجزائر ،ص 220 ، 221 .

² - رزيقة التجاني : " تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في التعليم الجامعي "،أطروحة دكتوراه ،تخصص ريفي جامعة أبو

القاسم سعد الله الجزائر 02 ، 2014، 2015، ص 95 .

³ - المرجع نفسه ، ص 95 .

إذا فالتعليم الجامعي حسب الباحث هو أسمى و أرقى مراحل التعليم التي يمر بها الفرد سواء من ناحية الكم و الكيف أو اختلاف التخصصات في و تعددها، حيث أنه يضيف إلى الطالب رصيد معرفي و ثقافة متنوعة.

- المطب الثاني : التطور التاريخي للجامعة الجزائرية :

تعتبر الجامعة الجزائرية مؤسسة لا تختلف عن المؤسسات الاجتماعية و الاقتصادية أو التربوية في العالم الثالث حيث سعت الجزائر جاهدة إلى أفراحها من دائرة الضعف ، حيث حاولت إقامة دعائم الجامعة الجزائرية على اعتبار أن الجزائر غداة الاستقلال لم يكن لها سواء جامعة واحدة وهي جامعة الجزائر التي بنيت في (1917 م) كامتداد للجامعة الفرنسية ، و يمكننا التطرق إلى المراحل التي مر بها النظام الجامعي في الجزائر إلى النقاط العامة التالية :

- المرحلة الأولى {1962 - 1970 م}:

شهدت هذه المرحلة تطورا ملحوظا في إعداد الطلبة الأمر الذي نتج عنه تسارع في وتيرة إنجاز هياكل جامعية جديدة منها جامعة وهران ، جامعة قسنطينة ، جامعة العلوم التكنولوجية هواري بومدين بالجزائر ، ثم جامعة عنابة ، حيث عرفت هذه المرحلة حالة من الاغتراب عن طبيعة المجتمع الجزائري لكونها عبارة عن شركة استعمارية كانت مراحل هذا النظام كالتالي :

1. مرحلة الليسانس : تدوم 03 سنوات بغالبية التخصصات .
2. شهادة الدراسات المعمقة : تدوم سنة واحدة يتم التركيز فيما على منهجية البحث إلى جانب أطروحة مبسطة.

3. شهادة دكتوراه الدرجة الثالثة : تدوم سنتين على الأقل من البحث للإنجاز أطروحة علمية .

4. شهادة دكتوراه الدولة: قد تصل مدة تحضيرها إلى خمسة سنوات من البحث النظري و التطبيقي و ذلك حسب تخصصات الباحثين و مواضيعهم (1).

- المرحلة الثانية: {1970- 1983 م}:

تعتبر هذه المرحلة التفكير في اعتماد إصلاح شامل لهذا التعليم ،حتى يصبح التعليم الجامعي يحتل مكانة إستراتيجية هامة في السياسة العامة للبلاد و بهذا كانت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي أول وزارة أنشأت في الجزائر ، ثم تكوين المنظمة الوطنية للبحث العلمي إضافة إلى تكوين المجلس الوطني للبحوث العلمية ،كما أجريت التعديلات التالية على مراحل الدراسة الجامعية :

1. مرحلة الليسانس : أطلق عليها مرحلة التدرج و تدوم أربعة سنوات .
2. مرحلة الماجستير :يطلق عليها مرحلة ما بعد التدرج الأول و تدوم سنتين تحتوي على جزء نظري و جزء تطبيقي .
3. مرحلة دكتوراه العلوم : مرحلة ما بعد التدرج الثاني تدوم حوالي خمسة سنوات من البحث العلمي (2).

- المرحلة الثالثة: {مرحلة وضع الخريطة المدرسية سنة 1980} :

خلال الثمانيات تدهورت العلاقة بين الجامعة و المحيط المهني حيث استمرت الجامعة في القيام بتكوين الأطر الجامعية و في المقابل عجز سوق العمل عن استثمار هذه

¹ - بونحلة غياث : "التربية و التكوين في الجزائر " ،ديوان المطبوعات الجامعية ، 1992 ، ص 63 .

² - المرجع نفسه ، ص 64 .

الكفاءات ،كانت تهدف هذه المرحلة إلى تخطيط التعليم الجامعي إلى أفق سنة 2000 معتمدة في ذلك احتياجات الاقتصاد الوطني بقطاعاته المختلفة ،كما تم إعادة النظر في سياسة التكوين بهدف رفع فعالية التكوين الجامعي.

- المرحلة الرابعة : مرحلة إدراج نظام LMD في المنظومة الجامعية :

يمثل منظومة جديدة في هيكلية التعليم العالي بالجزائر ،يمثل بناء و تأطير التكوين الجامعي وهو مختصر لنظام ليسانس ،والماستر ،والدكتوراه وهو إصلاح للتعليم يهدف إلى هيكلية مجموعة الشهادات الجامعية يعتمد نظام ل.م. د على ثلاث مراحل تكوينية تتوج بكل واحدة منها بشهادة جامعية .

- المطالب الثالث: وظائف الجامعة :

يمكن حصر وظائف الجامعة في ثلاث وظائف رئيسية هي نشر العلم ،ترقية العلم ، تعليم المهن الرفيعة .

- **الوظيفة الأولى :** نشر العلم :الغرض الأول هو إعداد القادة للأمة في مختلف المجالات تركز تحقيق هذه الوظيفة على داعمين :التثقيف العام يقصد به تنوير العقول أما الدعامة الثانية إعداد الطلبة للمهنة كالمطبخ . (1)

- **الوظيفة الثانية:**ترقية العلم : تقوم هذه الترقية على الدراسات العلمية التي يجريها الأستاذ الجامعي حيث يجمع بين البحث و التأليف ووظيفة التدريس في آن واحد.

- **الوظيفة الثالثة:** تعليم المهن الرفيعة:لنخبة من شباب و شابات الأمة لكي يكونوا قادة و إطارات عليا في البلاد.

¹- بوعلاق رفيقة : "الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي " ،مذكرة ماستر ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

،جامعة العربي التبسي ،تبسة ،2021، 2022، ص 58

- **المطلب الرابع: أهداف الجامعة:**

يتواجد على الجامعة تحقيق عدة أهداف وهي :

- ✓ أهداف معرفية : ترتبط بالمعرفة تطورا و انتشارا .
- ✓ أهداف اجتماعية :تعمل على استقرار المجتمع و تماسكه و تمده بما يواجه مشكلاته
- ✓ أهداف اقتصادية :تطوير الاقتصاد المجتمع و العمل على تزويده بما يحتاج إليه من خدمة بشرية و مهارات (1).

- **المطلب الخامس:خصائص الجامعة :**

حسب حامد عمار فإن للجامعة عدة خصائصها أهمها :

- ✓ إنها جامعة لمعارف عامة مشتركة تمثل القاعدة ،المعارف و منها المتخصصة .
- ✓ جماع مختلف منتجات الفكر والتصور والخيال الإنساني .
- ✓ جامعة لتأثير الإيجابي في مسيرتها . (2).
- ✓ جامعة لشتى المعارف من خلال مختلف خصوصيات المنهجية المجالات المعرفية

- **المطلب السادس:واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الجامعة**

الجزائرية :

أدت تكنولوجيا الإعلام و الاتصال إلى تغيير كبير في سرعة إنتاج واستخدام المعرفة و لهذا فإن تنبغي تكنولوجيا التعليم في الميدان الجامعي ليس بالأمر اليسير ومن أجل تفعيل

¹- المرجع السابق ، ص 59 .

²- يوسف مصباحية : " الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي " ، مذكرة ماستر ،تخصص تنظيم و عمل ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،جامعة العربي التبسي ، تبسة ، 2019 ، ص 80 .

استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الجامعة الجزائرية لابد من توفير بعض المتطلبات
نذكر منها :

- ✓ نشر و تعميم تقنيات التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية في مختلف المراحل المدرسية و الجامعة .
- ✓ تأسيس البوابات الإلكترونية وتفعيل الفصول الافتراضية .
- ✓ تفعيل دور القطاع الخاص من خلال مفهوم الشراكة المجتمعية من أجل بناء المعرفة .
- ✓ ضرورة تمكين الطلبة و الباحثين من آليات التمكن من التكنولوجيا الرقمية لإعداد البحوث العلمية بإقامة الورشات الدراسية .
- ✓ العمل على تطوير برمجيات مكافحة السرقات العلمية تبادل الخبرات و التجارب.(1)

¹ - بوران سمية ،رحماني ليليا : " واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الجامعة الجزائرية و سبل

تفعيلها " ،المركز الجامعي نور البشير بالبيض ،2021، ص 218

- خلاصة الفصل :

يعتبر مفهوم تكنولوجيا الإعلام و الاتصال مفهوم شامل لكل من المكونات المادية والبرمجية وشبكات الاتصال والأفراد والجوانب الفكرية المستخدمة في استقبال البيانات و المعلومات و تخزينها و معالجتها وخلال التطور التكنولوجي الحاصل في العالم، انتشرت تكنولوجيا الإعلام والاتصال في شتى مجالات الحياة كالتجارة الالكترونية و التعليم الالكتروني، ومع مواكبة الأفراد لهذا التطور أنتشر استعمال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في أوساط الطلبة والجامعة وهذا ما تم التطرق إليه من خلال هذا الفصل .

الفصل الثالث:
الثقافة المقاولاتية
لدى الطالب الجامعي

الفصل الثالث :

الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي

- تمهيد

➤ المبحث الأول: الثقافة المقاولاتية

- المطب الأول: نشأة المقاولاتية
- المطب الثاني: تعريف المقاولاتية
- المطب الثالث: تعريف المقاول
- المطب الرابع: الصفات الشخصية للمقاول
- المطب الخامس: مميزات المقاول
- المطب السادس: مفاهيم حول المقاولاتية
- المطب السابع: خصائص المقاولاتية
- المطب الثامن: دور المقاولاتية
- المطب التاسع : إستراتيجيات المقاولاتية
- المطب العاشر: الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية

➤ المبحث الثاني: الطالب الجامعي

- المطالب الأول : تعريف الطالب
- المطب الثاني: خصائص الطالب الجامعي
- الطالب الثالث: حقوق وواجبات الطالب الجامعي
- المطب الرابع : دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال بالنسبة للطلاب الجامعيين
- خلاصة الفصل

تمهيد :

لقد أخذ مفهوم المقاولاتية بعدا جديدا لا يقتصر على منظور إنشاء المؤسسات فهي تمثل مشروع مجمع يهدف إلى التنمية المستدامة التي تأخذ بعين الاعتبار جميع الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات فهذه الأهمية جعلت من المقاولاتية محور اهتمام العديد من دول العالم التي أدركت من خلال وضع سياسات تشجع الفكر المقاولاتي على طريق توفير البيئة الملائمة لذلك و عليه يركز هذا الجزء من الدراسة على : " نشاط المقاولاتية و ما هو مفهومها و ما هو مفهوم المقاول و ما هي أبرز الصفات التي يتميز بها المقاول مع ذكر أبرز المميزات التي يتحلى بها مع ذكر أبرز الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية وأهم المفاهيم التي تضمنتها و كذلك إبراز دورها و إستراتيجيتها و خصائصها .

وكذلك التطرق إلى كل من : مفهوم الطلاب و ما هي خصائصهم وما هي أبرز الحقوق والواجبات التي يتمتعون بها و ما مدى اندفاعهم إلى استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال .

- المبحث الأول: الثقافة المقاولاتية :

- المطلب الأول : نشأة المقاولاتية :

اختلف العلماء و الباحثين في تحديد البعد التاريخي للمقاولاتية حيث بدأت هذه الأخيرة تأخذ اهتمام عند مختلف المجتمعين فمفهوم المقاولاتية يستحق الاهتمام و الدراسة و بهذا سنحاول استعراض مراحل ظهور المقاولاتية .

- (1 المقاولاتية في العصور الوسطى :

قسم النشاط الاقتصادي القديم إلى قسمين هم القادة و العبد و انحصر عمل المقاول في هذه الفترة صنف التجار و العسكرية إلى جانب النبلاء و كانت الحروب عادة ما تقوم كأسباب اقتصادية و إن قائد الجيش يقوم بتحديد و تنفيذ خطة إستراتيجية ناجحة في الحرب يتحمل مخطرة معبرة لجنب أرباح إقتصادي.

كذلك التجار يضعون أنفسهم في مجال حيث تتوفر إمكانية الربح أو الخسارة في عملهم ،حيث تتوافق وظيفة التجار و المخاطر عند نفس الفرد .

كما كان اليونانيون يتجهون نحو فكرة الحفاظ على الوضع الراهن لتفسر النشاط الاقتصادي في إطار قد يكسب فيه شخص و يخسر الأخر وهي الفكرة التي هيمنت وسيطرة إلى غاية القرن 18 م ،فالشكل الأول للمقاولاتية ينطوي على تحمل المخاطرة و المبادرة الفردية .

وعليه فخلال العصور الوسطى أي منذ القرن 10 إلى القرن 14 ميلادي كان النظام قائما على أساس المقاطعات التي يعمل فيها العبيد أو الفلاحين ،أما عمال المقاولاتية فكانت

تتصر ضمن فئة الأحرار الذين كانوا يمارسون نشاطهم في الزراعة أو الأعمال الحرفية أو العسكرية .

- 2) مرحلة الثورة الصناعية نشاط المقاوالتية و مؤسسات الإنتاج الرأسمالي :

لقد أدت انتقضية الفلاحين التي شهدتها أوروبا الإقطاعية إلى نشوب حرب في كل من فرنسا إنجلترا، ألمانيا فاستقادت البرجوازية الأوروبية من الانقلابات على النظام الإقطاعي بعد تحالف ثم بينها و بين الأقدان ضد تعسف الإقطاعيين و زاد نفوذ البرجوازية المالكة لرأس المال و للطبقة الشغيلة والتي اقتصرت وظيفتها على الإنتاج باعتبارها المالكة لقوة العمل .

فالمرحلة التي سبقت الثورة الصناعية لم يكن المقاول فيها مفوضا و مبدعا و مبتكرا وباحثا عن التميز، بل كان ذلك الشخص المخاطر فقط .

أما في النظام الرأسمالي فيفسر "ماكس فيبر" الظاهرة المقاوالتية بالرأسمالية التي تعني النظام الذي يقوم على المقاولة الصناعية، حيث الهدف هو تحديد الحد الأقصى من الأرباح بفضل التنظيم العقلاني للعمل و الإنتاج، أي أنه لقاء بين الرغبة في الربح و النظام العقلاني اللذان يشكلان هذه الظاهرة المنفردة و الأصلية للرأسمالية العربية .

وقد برزت فئة المقاوالتية و المقاولية بمؤسساتهم الخاصة، الساعية لتحقيق التكامل الاقتصادي و التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و عليه فإن بداية التنظير السوسيولوجي للمقاوالتية يعود فيه الفضل إلى عالم الاجتماع "ماكس فيبر" ووقع الاهتمام به أكثر في الاقتصاد السياسي الكلاسيكي مع "شوميتير" "فونيك" "أحد رموز المدرسة النمساوية" (1)

¹- زميتي منال: "الثقافة المقاوالتية لدى المرأة الجزائرية و التنمية المستدامة"، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2022 / 2023، ص 65، 66

كما ارتبطت نشأة المقاولاتية خلال فترة الستينات بثلاث اتجاهات فكرية و التي رغم اختلافها في تناول هذا المجال إلا أنها تكمل بعضها البعض :

- (1) المقاولاتية حسب الاتجاه الاقتصادي :

حيث عرف هذا المجال سيطرت الاتجاه الوظيفي الذي يدرس المقاولاتية من الجانب الاقتصادي و أهتم بأثار المقاوله و بدور المقاول في تنمية النظام الاقتصادي و يعتبر كل من الرواد شنبير و كانتلون الذين اهتموا بتسليط الضوء على المقاولاتية و الدور الذي تلعبه في دفع عجلة التنمية الاقتصادية حيث أشار شنبير **1984** إلى أن كانتلون ريتشارد **1755** م هو أول من قدم تصورا واضحا لمجموعة وظائف المقاول أما بالنسبة **1803j.b.say** فالمقاول مسير للعملية الإنتاجية .

وكذلك نجد أبحاث 'مارشال " الذي يعتبر من أوائل الكتاب الانجليزي الذين اهتموا بالمقاولاتية و ذلك بداية من القرن العشرين و من أبرز ما قدمه هو عدم تفرقه بين المقاول و المسير حيث أعتبر أن منعرجات التحول الاقتصادية تحتاج إلى رجال ذو طاقات كبيرة تتمثل مهمتهم في تيسير الإنتاج (أي يمتلكون قدرات للتسيير المنظم الدقيق) كل هذا للحصول إلى أحسن نتيجة ممكنة .

- (2) المقاولاتية حسب مقارنة الأفراد :

وفي هذه المقاربة تم التركيز على فردية المقاول و ذلك بالبحث في خصائصه باعتبارها بوابة لفهم عمق النشاط المقاولاتي و جوهره و ضمن العديد من المحاولات من طرف الباحثين في هذه المقاربة نجد أعمال **D.Micllehlemd** مطلع الستينات الذي أسس أبحاثه على مفردة الإنجاز باعتبارها ركح يعرض و يميز سلوك المقاول بالدرجة الأولى

فحسب المقاول هو شخص تحكمه حاجة كبيرة للإنجاز يبحث عن مواقف تسمح له برفع التحدي و التي من خلالها يقوم بتحمل المسؤولية في إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهه .

- (3) المقاولاتية حسب سير النشاط المقاولاتي:

يعتبر **Gartner** من أبرز رواد هذا الاتجاه الذي يقر بعدم كفاية السمات و الخصائص لتوظيف المقاول و يركز على ما يقوم به المقاول و ليس من هو المقاول .
كما اقترح الاهتمام بدراسة سير عملية إنشاء المؤسسات و قدم في هذا الصدد نموذج كذا يصف عملية إنشاء مؤسسة جديدة هذا الأخير له أربعة أبعاد تتمثل في: المحيط، الفرد، سير العملية، المؤسسة .

و بهذا تكون المقاولاتية وليدة أفكار و الأبحاث قديمة متجددة ، و متناقضة نوعا ما إلى أنها تمثل المرجع الثابت و مجموع الملامح البارزة لهذه القفزة الاجتماعية .⁽¹⁾

- المطلب الثاني : تعريف المقاولاتية :

من خلال اطلاعنا على مختلف المصادر و المراجع في مجال المقاولاتية توصلت إلى عدم مفاهيم حول المقاولاتية و صحتها في الشكل التالي :

¹- بوغلاق رفيقة ،المرجع السابق ، ص 16، 17

- الشكل رقم 01 : يوضح مفهوم المقاولاتية :

المقاولاتية تتطرق إلى المقاول على أساس أنه شخص يتفرد بخصائص	المقاولاتية تتضمن فكرة التجديد و المغامرة	المقاولاتية تتضمن المخاطرة	المقاولاتية هي خلق أو إنشاء منظمة جديدة
	المقاولاتية		
المقاولاتية هي إنشاء أو تطوير مؤسسة	المقاولاتية عبارة عن إبداع و ابتكار أشياء جديدة	المقاولاتية هي مجموعة من الأنشطة	المقاولاتية هي مجموعة من المهارات التي يتميز بها المقاول

المصدر: من إعداد الباحث

- المطلب الثالث : تعريف المقاول:

أخذ مفهوم المقاول تعاريف و معاني متعددة بسبب اهتمام الباحثين و المختصين في

مختلف المجالات البحثية و العلمية (الاجتماعية، النفسية، الاجتماعية، الإدارية ...)

هذا ما يفسر تعدد و تنوع المفاهيم و المصطلحات التي تحمل معاني متشابهة لمفهوم المقاول :- الريادي ،المبادر ،المخاطر ،المبدع و كل هذا يؤكد الدور المحوري الذي يلعبه المقاول في عملية المقاولاتية .

لهذا نجد أن مفهوم المقاول ثم تداوله و الإشارة إليه لأول مرة في القرن السادس عشر بفرنسا على أنه الشخص النشيط .

أما في القاموس العالمي للتجارة الذي تم نشره سنة 1723 بباريس قدم مفهوم المقاول على أنه الشخص الذي يباشر عملاً أو مشروعاً ما ،فبدلاً من أن نقول صاحب مصنع نقول مقال صناعي .

المقاول كذلك هو الفرد الذي يتحمل الأخطار يتكبر في إنتاج خدمات و منتجات بطرق إنتاج جديدة .

هو شخص يمتلك المبادرة ،الابتكار ،الإبداع و يتعلم الطرق و الآليات حسب مختلف المتطلبات الاقتصادية و الاجتماعية مع تقبله للفشل و المخاطرة .

فالمقاول يتمتع بالروح المقاولاتية التي تمكنه من رؤية الفرص و لديه القدرة على المجازفة و تحمل المخاطرة و التخطيط العلمي و الإداري .

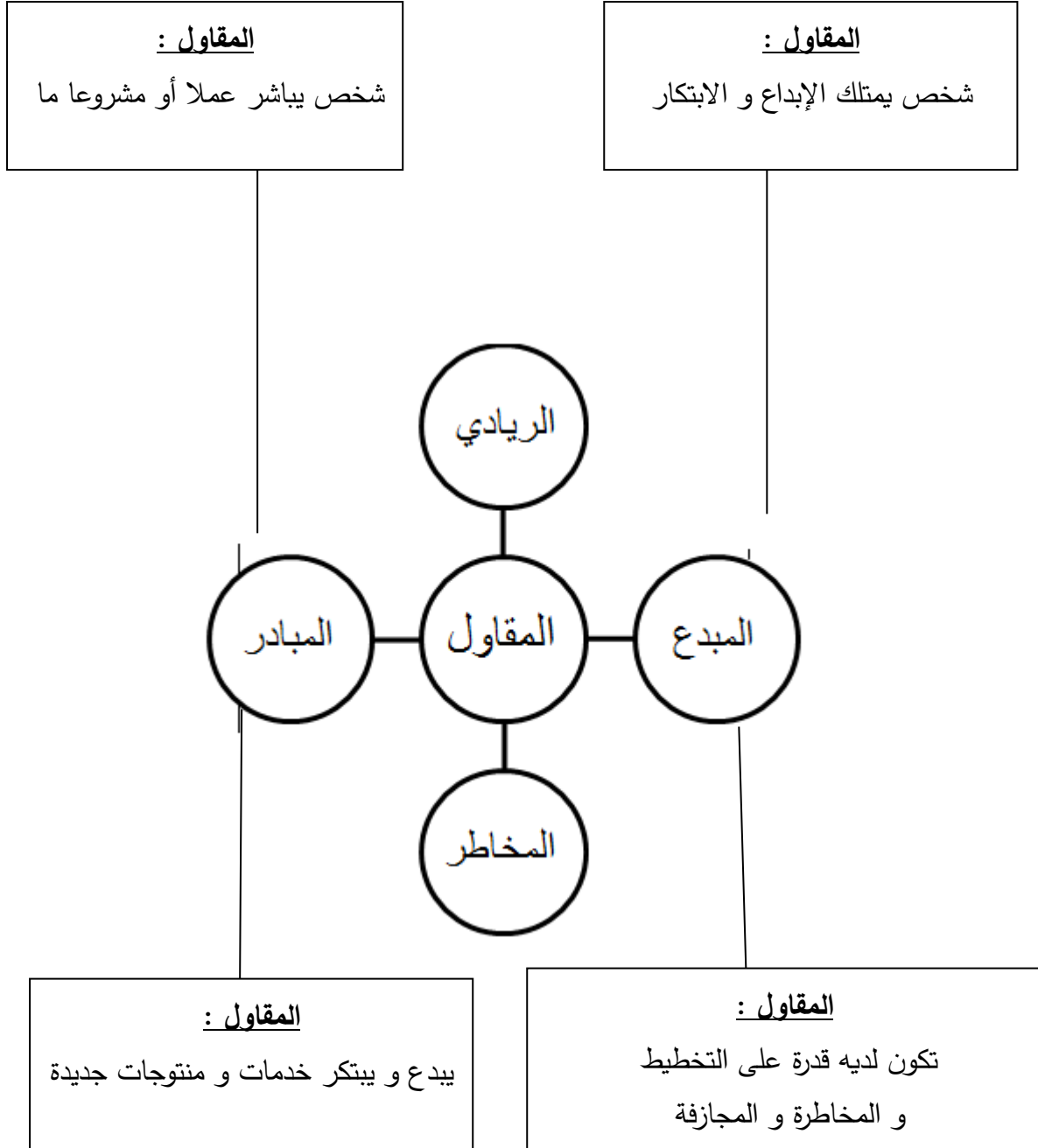
المقاول أيضا هو يعتبر الفاعل الرئيسي و العامل الحاسم في إحداث التغيير الاقتصادي و الاجتماعي لأنه هو الذي يبذل ،و يبتكر ،يتعلم و ينفذ الفرص و يتجلى ذلك في :

➤ المبادرة و التحرك و الأخذ بروح المسؤولية .

➤ مهياً لتوقع المخاطر و الفشل .

➤ إعادة تنظيم الخطط و الاستراتيجيات. (1)

- الشكل رقم 01 : يوضح مفهوم المقاول :



المصدر: من إعداد الباحث

¹ - العيداني مسعود: " مطبوعة جامعة موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر "، علم الاجتماع في مقياس المقاولاتية

،جامعة اونيسي علي ،البلدية 2 ، 2021 ، 2022 ، ص 13 ، 14،

- **المطلب الرابع : الصفات الشخصية للمقاول :**

يحتاج المقاول إلى مجموعة من المواصفات التي تجعل منه المقاول الناجح و

المسير الجيد و التي تتمثل في ما يلي :

➤ **مقومات شخصية :**

- **الحاجة إلى الإنجاز :**

أي تقديم أفضل أداء و السعي إلى إنجاز الأهداف و تحمل المسؤولية و العمل على الابتكار و التطوير المسامر و المتميز و لذلك فالمقاول دائماً يقيم أداءه و إنجازته في ضوء معايير قياسية و غير اعتيادية .

- **الثقة بالنفس :**

حيث يمتلك المقومات الذاتية و القدرات الفكرية على إنشاء مشروعات الأعمال و ذلك منى خلال الاعتماد على الذات و الإمكانيات الفردية و قدرته على التفكير و الإدارة و إتخاذ القرارات لحل المشكلات و مواجهة التحديات المستقبلية و لذلك لسبب وجود حالة من الثقة بالنفس و الاطمئنان لقدراتهم و ثقتهم بها .

- **الرؤيا المستقبلية:**

أي التطلع إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية و إمكانية تحقيق مركز متميز و مستويات ربحية متزايدة .

- **التضحية و المثابرة :**

يعتقد المقاولون بأن تحقيق النجاحات و ضمان استمراريتها إنما يتحقق من خلال المثابرة و الصبر و التضحية برغبات آنية من أجل تحقيق آمال و غايات مستقبلية و لذلك فالضمانة الأكيدة لهذه المشروعات إنما تتبع من خلال الجد و الاجتهاد و العطاء .

- الرغبة في الاستقلالية :

يقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات و الأهداف و السعي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشراكة خاصة عندما تتوفر لديهم الموارد المالية الكافية ، كما يستبعد المقاولون العمل لدى الآخرين تجنب لحالات التحجيم بحيث يتمكنون من التعبير و التجسيد الحقيقي لأفكارهم و آرائهم و طموحاتهم . (1)

➤ مقومات بيئية :

- و تشمل ما يلي :

- (1) المحيط الاجتماعي:

يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة و يشمل ما يلي :

- الأسرة : تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها و دفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني ، خاصة إذ كان الآباء يمتلكون مشاريع خاصة .
- العادات و التقاليد : تعتبر العادات و التقاليد من العوامل المؤثرة على التوجه نحو إنشاء المؤسسات .

¹- شهدان عادل عبد اللطيف الغرابوي : " تمويل المشروعات الصغيرة كعنصر فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية و آليات مكافحة البطالة و دورهما في التشغيل في الدول العربية " ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ، 2020 ، ص 362 ، 663 .

- الدين : يدعو الدين الإسلامي الحنيف إلى العمل و إتقانه .

- (2) الجهات الداعمة :

تكون متمثلة في المؤسسات العامة و الخاصة و هيئات الدعم و المرافقة ،تلعب دور في

الرفع من كثافة المقاولاتية و من أهم هيئات الدعم المتوفرة على المستوى الوطني :

▪ ANSEJ : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب .

▪ CNAK :الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة .

▪ ANJEM : الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر .

▪ ANDI : الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار . (1)

- المطلب الخامس : مميزات المقاول :

للمقاول مميزات تميزه عن غيره يمكن ذكرها كالاتي :

➤ **الخبرة و الكفاءة** : يمتلك المقاول خبرة واسعة في مجال البناء و التشييد مما يغمن

تنفيذ المشروع بكفاءة و فعالة .

➤ **المصداقية و السمعة** : يتمتع المقاول بسمعة ممتازة و مصداقية عالية في السوق

مما يضمن تقديم خدمات عالية الجودة .

➤ **التكنولوجيا و الابتكار** : يعتمد المقاول على الأساليب و التقنيات الحديثة في البناء

مما يساهم على تحسين الأداء و تقديم الحلول الفعالة .

¹- قورمي عبد الحميد و بن علي حنان : " روح المقاولاتية و دورها في تنمية التفكير و الإبداع الإداري في منظمات

الأعمال الجزائرية" ،مجلة الدراسات التسويقية و إدارة الأعمال ، المجلد 02 ، ع 01 ، جامعة الجزائر 02 ، 2018

ص 04 ، 05 .

- **التواصل الفعال** : يتمتع المقاول بمهارات تواصل ممتازة تساعد على تسهيل التعامل و تنسيق جميع جوانب المشروع بشكل جيد .
- **الالتزام بالمواعيد** : يلتزم أفضل المقاولين بالجدول الزمنية المحددة للمشروع مما يضمن الإنتهاء منه في الوقت المحدد دون تأخيرات غير مبررة .
- **التكلفة الفعالة** : يقدم المقاول الأفضل خدمات عالية الجودة بتكلفة مناسبة و متنافسة مما يحقق فقيمة ممتازة للمال المستثمر في المشروع .
- **التفرد و الإبداع** : يتمتع أفضل المقاولين بالقدرة على تقديم حلول مبتكرة لتلبية احتياجات بشكل فريد و مميز . (1)

- **المطلب السادس: مفاهيم حول المقاولاتية :**

- **1) الثقافة المقاولاتية :**

- **مفهومها : (2)**

مفهوم المقاولاتية يشير إلى ثقافة واسعة النطاق ،حيث تكون فيها المقاولاتية عبارة عن عملية خلق القيمة و الممثل و العامل الرئيسي لتنمية الروح المقاولاتية أو الرغبة في القيام مهما كان نوع الوضع السائد .

¹موقع إلكتروني :

<https://costs-am.com> ،بتاريخ :2025/01/29 ،على الساعة :17.34

- جمعة عبد العزيز : " الرغبة المقاولاتية و بعد المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين " ،مدخل إستكشافي ،مخبر النفوذ و المؤسسات المالية في المغرب ،المجلد 04 ،ع 01 ،جامعة أبي بكر بلقايد تلمساني ،الجزائر ،2021 ،ص 409 .²

هي كذلك مع القيم المشتركة بين أطراف المجتمع التي يستعملونها في التعاملات و التبادلات . (1)

- خصائص الثقافة المقاولاتية :

- تنمية الأنشطة الأعمال :

يجب على المقاول أن يعطي قيمة لمختلف الأنشطة الربحية و التي تتماشى مع قيم المجتمع الذي ينشط فيه و هذا في انسجام و تناغم يجعل العمل المقاولات يعمل مقبول و مرغوب .

- المبادرة :

يجب أن يكون المقاول مصدر إلهام لأفراد المجتمع الإلهام الذي يدفع الأفراد للعمل و تجربة كلاما هو جديد و الاستغلال أحسن للفرص الممكنة .

- المثابرة و التصميم :

أثبتت الدراسات أن المقاولين هم أشخاص يعطون كل ما لديهم من وقت و طاقة من أجل إنجاز مشاريعهم الخاصة .

- التوازن بين الأمان و المخاطرة :إنشاء مؤسسة أو مشروع يحمل في طياته دون أدنى

تفكير جزء من المخاطرة هذه المخاطرة مستمد من المعلومات الغير كافية و المقاول

الجيد هو المقاول الذي يدخل المشاريع التي مخاطرها مقبولة و محسوبة .

- الدفع نحو التغيير :

¹- يحياوي مفيدة: " إنشاء المؤسسة و المقاولاتية هل هي قضية ثقافة " ،مداخلة في الملتقى الدولي حول

المقاولاتية التكوين و فرص العمل ،كلية العلوم الاقتصادية و التسيير ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة ،أيام 08/07/06
أفريل 2010 ،ص 10 .

المقاول هو عامل للتغيير فأفكاره الإبداعية و منتجاته و خدماته الجديدة تعمل على

تغيير سلوكيات الأفراد في المجتمع و أنماط حياتهم . (1)

- أهمية الثقافة المقاولاتية :

- ✓ تهيئة الإحساس بالكيان و الهوية لدى الشباب .
- ✓ المساعدة على تخفيض معدلات البطالة .
- ✓ إنماء روح المسؤولية و الاستقلالية لدى الشباب .
- ✓ تعليم الشباب روح المبادرة و تحمل المخاطر .
- ✓ تهيئة إطار مرجعي يساعدهم على فهم اتجاهات و أنشطة المقاولة . (2)

- 2) العملية المقاولاتية :

- مفهومها :

هي القدرة على تقييم الفرص ، ثم تطوير خطة المشروع المناسبة و من ثم تحديد الموارد اللازمة أو المطلوبة لبناء و إدارة المشروع المنبثق فهذه الأنشطة و الإجراءات لا بد أن تتولد مع انطلاقة منظمة ريادية أو مشروع ريادي .

- خصائص العملية المقاولاتية :

- ✓ أنها عملية تنشأ بمحض و اختيار و إرادة الإنسان .
- ✓ أنها تتضمن نوع من تغيير الأوضاع .

¹ - بوفالطة محمد سيف الدين ، عزيزي نذير : " مشكلات نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي " ، دراسة حالة على طلبة قسم علوم التسيير بجامعة قسنطينة 02 ، مجلة التنمية البشرية ، مخبر التربية و التطور ، مجلد 16 ، ع 04 ، جامعة قسنطينة 02 ، الجزائر ، 2019 ، ص 82 .

² - أشواق بن قدور ، محمد بالخير : " أهمية الثقافة المقاولة و إنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة " ، مجلة الاجتهاد للدراسات المقاولاتية و القانونية ، ع 11 ، 2017 ، ص 305 .

- ✓ إنها تحدث على مستوى الشركات الفردية في أغلب الأحوال .
- ✓ أنها تتضمن نوعاً من عدم الاستمرارية .
- ✓ إنها تتضمن العديد من المتغيرات السابقة على حدوثها . (1)

- (3) التوجه المقاولاتي :

- ✓ اختلف الباحثون في وضع تعريف واحد مشترك لهذا المفهوم فأختلف حتى بين باحث نفس التخصص فالبعض يتحدث عن أحكام و آخرون يتحدثون عن إرادة أو حالة من الفكر بينما يركز آخرون على محتواه لكن ورغم هذا توجه نقطة أجماع إلا وهي أن التوجه يقع في ذهن الشخص الذي يطوره وهو مرتبط بالمرور إلى العمل .
- ✓ و ترجم مفهوم intention في قاموس المنهل ب : القصد و النية . (2)
- ✓ أما اصطلاحاً فهو فعل التوجه نحو شيء ما .

¹ - قواسمي رشيدة : " التأسيس النظري للمقاولاتية كمشروع و النظريات و النماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي " ،مجلة المنتدى للدراسات و الأبحاث الاجتماعية ،المجلد 04 ، ع 02 ،جامعة الجزائر 03 ، ص 164 .

² - سهيل إدريسي : "قاموس المنهل فرنسي عربي " ،بيروت ،دار الآداب ، ط 39 ، 2007 ، ص 667 .

- (4) الروح المقاولاتية :

✓ ترتبط روح المقاولاتية بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة و العمل أو الانتقال إلى التنظيف
فالأفراد الذين يتمتعون بروح المقاولاتية يمتلكون العزيمة على الخوض في أشياء
جديدة أو إنجاز أعمال بطريقة مغايرة .

✓ روح المقاولاتية هي عبارة واسعة الدلالات و المعاني تتغذى في مفهومها عملية
إنشاء المؤسسات الفردية ،لتشمل تطوير الكفاءات و القدرات لتقبل إمكانية التغيير
بروح منفتحة و إكتساب مهارات و معارف ناتجة عن الانتقال للميدان للعلمي و
تجريب الأفكار الجديدة . (1)

✓ و يمكن أن تعتبر روح المقاولة هي القدرة على مزج المبادرات بالقدرة على الابتكار
و تقبل أو احتمال المخاطرة المحسوبة . (2)

- **المطلب السابع : خصائص المقاولاتية :**

- تتميز المقاولاتية بجملة من الخصائص :

✓ هي عملية إنشاء و خلق شيء جديد أي أنها تتميز بالإبداع .

✓ يعتبر المقاول هو القائد الذي يقود العملية المقاولاتية .

✓ تتسم بالمخاطرة و هذا لأنها تقدم منتوجات جديدة .

¹- بوزار صفية : "محاضرات ففي مقاييس المقاولاتية " ،كلية العلوم الاجتماعية و العلوم التجارية و علوم التسيير
،جامعة الجزائر 03 ، 2018، 2019، ص 13 ، 14 .

²- جبار سعاد ،ناجي أمينة : " التعليم المقاولاتي كأداء لبناء الروح المقاولاتية " ،دراسة قياسية لطلبة جامعة
سيدي بلعباس ، جامعة الجيلاني اليابس ،سيدي بلعباس ، 2020، ص 13 .

- ✓ تحتاج المقاولاتية إلى مقاول لرسم خطة إستراتيجية حتى يضمن تحقيقها على أرض الواقع و بالتالي ضمان نجاح مشروعه .
- ✓ تهدف المقاولاتية إلى خلق مناصب الشغل .
- ✓ هي الجهد الموجه نحو التنسيق بين عمليات الإنتاج و البيع .
- هناك ثلاث خصائص تشكل علامة فارقة بين المقاوله من جهة و الأعمال الصغيرة من جهة أخرى و تتمثل في الآتي :
- **الإبداع** : يركز نجاح المقاولات على الإبداع مثل منتج جديد ،طريقة جديدة في تقديم المنتج أو الخدمة أو التسويق أو التوزيع ،أما المنظمات الصغيرة فتؤسس و تقدم المنتج أو الخدمة و تميل إلى المحلية و لا تعمل على التوجه نحو العالمية .
- **إمكانية النمو** : المقاولات تمتلك قدرة قوية و إمكانية النمو أكثر من الأعمال الصغيرة فهي في الغالب محدودة في إمكانية النمو .
- **الأهداف الإستراتيجية** : إن المشروع المقاولاتي عادة يذهب إلى الجد من الأعمال الصغيرة في الأهداف حيث نراه يمتلك أهداف إستراتيجية ترتبط بالنمو ،تطوير السوق ،المركز السوقي رغم أن المشروعات الصغيرة و المتوسطة تمتلك بعض الأهداف تكون خط مرتبطة بالمبيعات و الأهداف المالية . (1)

¹- بوعلاق رفيقة ،المرجع السابق ، ص 49، 50 .

- **المطلب الثامن : دور المقاولاتية :**

يهدف النشاط المقاولاتي إلى تحقيق مجموعة من الأدوار يمتد أثرها إلى ثلاث

مستويات :

- **أ) على المستوى الاقتصادي :**

✓ إعادة هيكلة و تجديد النسيج الاقتصادي من خلال خلق مؤسسات جديدة اعتمادا

على أفكار إبداعية بما يستجيب للسوق .

✓ المحافظة على استمرارية المنافسة في الأسواق و كسر النمط الاحتكاري التي تمارسه

المؤسسات الكبيرة بفضل الإبداع و الابتكار الذي تظهر به منتجات المقاولاتية .

✓ المساهمة في النمو الاقتصادي إذ أصبحت المقاولاتية تلعب دورا هاما في تقديم

الاقتصادي و تحقيق نسبة نمو مهمة بسبب مرونتها و قابليتها على الاستجابة

للتغيرات السريعة في الاقتصاد .

- **ب) على المستوى الاجتماعي :**

✓ المساهمة في تحسين المستوى المعيشي للأفراد و ذلك من خلال خلق فرص عمل و

تقليل البطالة مما يؤدي إلى زيادة الدخل .

✓ المساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية و إعادة توزيع الثروة بين أفراد المجتمع من

خلال إنتشارها الجغرافي الذي يتيح لها عدة مجالات و أنشطة .

- **ج) على المستوى البيئي :**

✓ يرتبط المفهوم المقاولاتي بالبعد البيئي من خلال مفهوم التنمية المستدامة إذ يقوم المقاولون باختيار المشاريع التي تأخذ من الجانب البيئي أو المشاريع المقاولاتية المستدامة و هذا راجع للمنطلق الإبداعي و الابتكار للمقولة . (1)

- المطلب التاسع : إستراتيجيات المقاولاتية :

هذه الاستراتيجيات من أهم الاستراتيجيات التي تدفع منظمات الأعمال لتحقيق رغبات الزبائن و التي يجب على المقاول إتباعها لنجاح مشروعه و تتمثل في :

1. **الإبداع** : هي عملية الوعي لمواطن الثغرات و البحث عن حلول و استخدام المعطيات المتوفرة لتتقل و توصيل النتائج للآخرين .
2. **الابتكار** : و هذا يعني التمكن من الوصول إلى فكرة جديدة تؤثر في المؤسسات المجتمعة فالابتكار مرتبط بالأفكار الجديدة .
3. **المخاطرة** : تتضمن تعمل كل من الربح و الخسارة بغض النظر عن مخاطر المنافسة في الأسواق .
4. **التفرد** : يعبر عن التميز من حيث إدخال طرق جديدة في السلع و الخدمات الجديدة التي يتم تقديمها . (2)

¹- الواعر لخميسي : " محاضرات في مقياس المقاولاتية السنة ثمانية ماستير "، إدارة أعمال ،المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ،ميلة ،ص 06، 07 .

²- هاملي عبد القادر ،حوجو مصطفى : " محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي " ،دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي ،مجلة اقتصاديات المال و الأعمال ،ع 08 ، ديسمبر 2018 ، ص 23 .

- المطلب العاشر: الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية :

نذكر منها ما يلي :

- (1 المقاولاتية كظاهرة تنظيمية :

أعتبر رواد هذا الاتجاه المقاولاتية على أنها إيجاد منظمة أو مؤسسة جديدة و أشهر روادها William Gartner ، حيث يعتبر أن المقاولاتية هي عملية إنشاء منظمة جديدة بمعنى آخر تلك الظاهرة التي تشمل مجموعة النشاطات التي تسمح للفرد بإنشاء مؤسسة جديدة من خلال تحديد و تنسيق الموارد المختلفة من معلومات،موارد مالية و بشرية و تجسيدها في مشروع جديد.

فالمقاولاتية هي مجتمع مراحل تقودنا لإنشاء منظمة،أي النشاطات التي يقوم من خلالها المقاول باستغلال الموارد (مادية ،معلوماتية ،بشرية) من أجل تحويل الفرصة إلى مشروع منظم و مهيكّل أي من رؤية منعدمة إلى رؤية مستقبلية واعدة .

إما يرى هذا الاتجاه إن عملية إنشاء مؤسسة جديدة هي ظاهرة تنتج عن التأثير المتبادل للعديد من العوامل المختلفة مثل الأفكار التي يصبح لها معنى بواسطة تنظيم جديد .

و يركز Gartner على مسألة ظهور هذه المنظمة و يشيد أيضا بقدرة المقاول الكبيرة إلى تحويل الأفكار أو الرؤية إلى حقيقة ملموسة مجسم في شكل مشروع جديد .

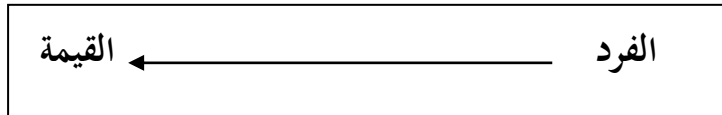
أما Dollin 1995 يعرف المقاولاتية بأنها عملية خلق منظمة إقتصادية من أجل تحقيق الربح أو النمو تحت ظروف المخاطرة و عدم التأكد و الإستفادة من فرص جديدة عامة .

- (2) المقاولاتية ازدواجية بين الثنائية (الفرد - خلق القيمة) :

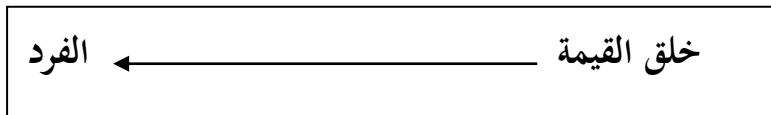
- ✓ حسب هذا الاتجاه تتمحور المقاولاتية حول مزيج متعلق بالفرد و خلق القيمة و التي أنشأها bruyat حيث يعتبر أن الفرد هو العنصر الرئيسي في الثنائية إذ يقوم بتحديد طرق الإنتاج و كل التفاصيل المتعلقة بالقيمة المقدمة ،و بالتالي فالمقاول هو الشخص أو مجتمع في صدد خلق قيمة كإنشاء مؤسسة جديدة مثلا.
- ✓ فالقيمة هب البحث عن ما نريده جيدا ،حقيقيا مقدسا حسب أحكامنا الشخصية الأكثر إتقانا مع المجتمع الكل .

✓ و قد أترح morin اقتراحا يندرج ضمن ديناميكية التغيير من خلال منظورين هما :

- **المنظور الأول** : ينطلق من الفرد و يعتبره الشرط الأساسي في خلق القيم الذي يقوم بتحديد طرق الإنتاج و بالتالي المقاول هو ذلك الشخص أو المجتمع في صدد خلق القيمة كإنشاء مؤسسة جديدة و لولاه لما يمكن لهذه القيمة أن تتحقق .



- **المنظور الثاني** :يعبر أن خلق القيمة من خلال المؤسسة التي أنشأها هذا الفرد تؤدي إلى جعل هذا الأخير مرتبطا بالمشروع المقاولاتي لدرجة أنه يصبح معروفا به و تحتل القيمة مكانة كبيرة في حياته إذ تدفع المقاول لتعلم أشياء جديدة وهي قادرة على تغيير صفاته و قيمه. (1)



¹- بوعلاق رفيقة ،مرجع سابق ، ص 18 ، 20

- (3) المقاولاتية من منظور الابتكار :

هو قدرة المقاولين على اقتراح أفكار جديدة من أجل منح أو إنتاج سلع أو خدمات جديدة و أيضا من أجل إعادة تنظيم المؤسسة.

و بالنسبة لبعض الاقتصاديين يعتبرون أن المقاولاتية هي حلقة ضائعة بين الفكرة و التجسيد، فقد ركز شومبير من خلال نظرية "التفكيك الخلاق" على دور الابتكار في العملية المقاولاتية رغم أنه لا يوجد إجماع حول مفهومه .

والابتكار هو أنه مرتبط بالجوانب التكنولوجية و هو إنشاء مؤسسة مختلفة عن تلك التي نعرفها من قبل على أنه إكتشاف أو تحويل منتج و عليه يمكن تعريف المقاولاتية بأنها فعل أو مجتمع أعمال ترتكز على الإبداع . (1)

- المبحث الثاني: الطالب الجامعي :

- المطالب الأول : تعريف الطالب :

الطالب الجامعي هو الذي يتابع دراسته في تخصص من التخصصات المتاحة في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر . (2)

ومن وجهة نظري يمكن القول أن الطالب الجامعي يتميز بقدرات و كفاءات و يتابع محاضراته بجامعة ما أو مؤسسة تعليم عالي .

¹- بن يمينة خيرة ،و بن عيادة محمد سمير : " دراسة تحليلية لواقع التعليم الجامعي المقاولاتية و المقولة المنشأة في الجزائر ،مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية ،ع 06 ،مارس 2019 ، ص 97 .

²-أميرة مكناسي ،صونيا قاسمي : " مشكلات البيداغوجية و تأثيرها على التحصيل الأكاديمي لدى الطالب الجامعي" ،مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، المجلد 34 ، ع 02 ، قسنطينة ،الجزائر ،2020 ، ص 614 .

- **المطلب الثاني: خصائص الطالب الجامعي :**

- **(1) الخصائص الجسمية :**

يعتبر النمو الجسمي من أهم النمو في هذه المرحلة حيث يشمل على مظهرين من مظاهر النمو الفيزيولوجي للطالب منها النمو في الطول و كذلك المظهر الخارجي و يكون الازدياد واضح في الطول و الوزن و نمو عظام الحوض لدى النبات و كذا تغيير شكل الوجه.

و كذلك المظاهر الترشيحي أي يفوق الأجهزة الداخلية الغير ظاهرة للطالب.

- **(2) الخصائص العقلية :**

و يساعد الجانب العقلي من شخصية الطالب التكيف التمايز مع بيئة المتغيرة و المعقدة بالموهب أو القدرات.

والذكاء هو محصلة النشاط العقلي كله كالقدرة عند بعض الأفراد على إجراء العمليات الحسابية بدقة و سهولة و تختلف سرعته كل القدرات فتبدأ القدرات فتبدأ سرعته في المراهقة هذا نموها في أول هذه المراحل ثم بعد في منتصفها ثم تستقيد دائما استقرارها في الرشد و هنا تتضح الميول العقلية للطالب.

- **(3) الخصائص النفسية:**

يظهر فيه التطور عند الطالب نحو النضج الانفعالي بسرعة في الثبات و بعض العواطف الشخصية مثل :

✓ طريقة الكلام .

✓ القدرة على المشاركة الانفعالية .

✓ القدرة على الأخذ و العطاء .

✓ زيادة الولاء .

✓ تحقيق الأمن الانفعالي .

كما يتأثر النمو النفسي لدى الطلاب بالعلاقات العائلية وجودها السائد فأى شجار بين الوالدين يؤثر في انفعالاته و تؤدي به إلى النزاع النفسي أما العلاقات الصحيحة تساعد على إكمال نضجه الانفعالي وجو صالح للنمو .

وتعتبر هذه المرحلة من أبرز العوامل التي تؤثر في انفعالات الشباب و من سمات هذه المرحلة نجد كلام الثبات عند الطالب الجامعي و مصدره هو التوتر تبعاً للمواقف التي يمر بها . (1)

- (4) الخصائص الاجتماعية :

✓ إبداء الرغبة في الإصلاح (إصلاح نفسه)

✓ إهتمام الطالب بالجامعة .

✓ الرغبة في الراحة الذاتية ثم الاجتماعية .

✓ الطالب له القدرة على التغيير و النمو و يكون أكثر تجاوباً مع مستلزمات التغيير وأكثر فئات المجتمع قدرة على العطاء بهدف تحقيق الذات و إثبات القدرة على

تحمل المسؤولية . (2)

¹ يوسف مصباحية ،حسن طيبة : "الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي " ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ،جامعة العربي التبسي ،2019 ،ص 82 ،83 ،84 ،85 .

² حميد شريط : " تطور مشروع الحياة لدى الطالب الجامعي " ،دراسة ميدانية بقسم علم الاجتماع ،سنة ثانية ماستر ،كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية جامعة العربي التبسي ،2018 ، ص 32 .

- الطالب الثالث: حقوق وواجبات الطالب الجامعي:

- (1 حقوق الطالب الجامعي :

- في المجال الأكاديمي :

- ✓ حق الطالب في أن توفر له بيئة الدراسة المناسبة لتحقيق الاستيعاب و الدراسة ببسر و سهولة من خلال توفير كافة الإمكانيات التعليمية المتاحة لخدمة هذا الهدف .
- ✓ حق الطالب في الحصول على الخطط الدراسية بالكلية أو القسم و التخصصات المتاحة له و كذا الإطلاع على الجدول الدراسية قبل بدء الدراسة.
- ✓ حق الطالب الالتزام بمواعيد و أوقات المحاضرات .
- ✓ حق الطالب في الاستفسار و المناقشة العلمية اللائقة مع أعضاء هيئة التدريس .
- ✓ حق الطالب مراجعة ورقة إجابته في الاختبارات وفق ما تقرره اللوائح و القرارات الصادرة عن الجامعة ..
- ✓ إلتزام أعضاء هيئة التدريس و الموظفين و العاملين من منسوبي الجامعة باحترام الطالب و إعطائه كافة حقوقه الأكاديمية و الأدبية .

- في المجال الغير الأكاديمي :

- ✓ حق الطالب في التمتع بالإعانة المالية و الرعاية الاجتماعية التي تقدمها الجامعة .
- ✓ حق الطالب في المشاركة في الأنشطة التي تقام في الجامعة وفقا للوائح و التعليمات الجامعية .
- ✓ حق الطالب في الحصول على الرعاية الصحية الكافية بالعلاج داخل الإدارة الطبية أو المستشفى الجامعي .

- ✓ حق الطالب في الإستفادة من خدمات و مرافق الجامعة {السكن الجامعي ،المكتبة المركزية ،المطاعم}
- ✓ حق الطالب فير تمكينه من الدفاع عنى نفسه أمام أي جهة بالجامعة في أي قضية تأديبية ترفع ضده .
- ✓ حق الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على الخدمة اللائقة و المناسبة لاحتياجاته وفقا للأنظمة و القواعد الجامعية.

- (2) واجبات الطالب الجامعي:

- في المجال الأكاديمي :

- ✓ إتزام الطالب بالانتظام في الدراسة و القيام بكافة المتطلبات الدراسية .
- ✓ إتزام الطالب باحترام أعضاء الهيئة التدريس و الموظفين و العمال من منسوبي الجامعة .
- ✓ إتزام الطالب باحترام القواعد و الترتيبات المتعلقة بسير المحاضرات و الانتظام و النظام فيها .
- ✓ إتزام الطلاب بالقواعد و الترتيبات المتعلقة بالاختيارات و النظام فيها و عدم الغش .

- في المجال الغير الأكاديمي:

- ✓ التزام الطالب بحمل البطاقة الجامعية أثناء وجود الطالب في الجامعة و تقديمها للموظفين .
- ✓ إتزام الطالب بعدم التعرض لممتلكات الجامعة بالإتلاف أو العبث فيها .
- ✓ إتزام الطالب بعدم القيام بأية أعمال مخلة بالأخلاق داخل الجامعة .

✓ إلتزام الطالب بالهدوء و السكينة داخل مرافق الجامعة مثل :الامتناع عن التدخين فيها . (1)

- المطلب الرابع: دور تكنولوجيا الاتصال بالنسبة للطلاب الجامعيين :

توضح النقاط التالية دور تكنولوجيا الاتصال للطلبة :

- أنها مصدر للمعلومات :

يمكن باستخدام أدوات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال استخراج المعلومات التي تساعد الطالب في عملية التعلم بكل سهولة و من الأمثلة عن هذه الأدوات الأكثر استخداما محركات البحث مثل : **جوجل (GOOGLE)** و **بينغ (BING)** فهي تساعد الطالب في إنجازة للبحوث و تمتاز هذه الأدوات بأنها غير محصورة بمدة زمنية ،كما تمتاز بتنوع محتواها و الذي يوفر المعلومات بصورة كتابية أو على شكل فيديوهات مما يتيح الفرصة للإطلاع على المعلومات و اكتسابها.

- زيادة الاهتمام بالتعليم :

تساعد تكنولوجيا الإعلام و الاتصال و أدواتها في الخروج من نطاق التعليم التقليدي ،تضيف هذه التكنولوجيا متعة و إثارة على العملية التعليمية و مواضيعها بفضل استخدام مقاطع الفيديو و المواقع الإلكترونية ،الرسومات ،الألعاب ،الأمر الذي يجعل الطلاب أكثر إقبالا على الدروس و أكثر فهما و استيعابا لها.

- الدمج :

¹- دليل الطالب بجامعة أم القرى ،المملكة العربية السعودية ، 20 ، 21 ، 22 .

يعني مصطلح الدمج إمكانية الوصول و المشاركة الكاملة لجميع الطلاب في العملية التعليمية جنباً إلى جنب مع أقرانهم من نفس الفئة العمرية و تعزز تكنولوجيا الإعلام و الاتصال من عملية الدمج بما في ذلك تحقيق الإستفادة من التعليم للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة حيث تلبى هذه التكنولوجيا احتياجاتهم التعليمية التي لا تحققها الطرق التقليدية .

- تسهيل التواصل بين أطراف العملية التعليمية :

يستطيع كل من المتعلم و المعلم التواصل مع بعضهم البعض باستخدام أدوات هذه التكنولوجيا و ذلك منى خلال خاصية الاتصال المرئي باستخدام كاميرا الهاتف أو الواجب .
ومن الأمثلة على وسائل تكنولوجيا الإعلام و الاتصال التي يمكن استخدامها للتواصل ما يلي :مواقع الفايسبوك ،تويتر ، سكايب .

- تشجيع التعاون بين الطلاب :

يستطيع الطلاب باستخدام أدوات ووسائل تكنولوجيا الإعلام و الاتصال التعاون فيما بينهم لإنشاء مشاريع جماعية و إنجاز بحوثهم ،كما يساعدهم التفاعل بين بعضهم البعض على تبادل المعرفة و المعلومات و تعزيز التفاعل الاجتماعي بينهم . (1)

¹- ضحى الطلافيح : " أساليب ووسائل التعليم "، نشر في 14 يوليو 2022 ، على الموقع

<https://almoallem.com>، تم الاطلاع 2025/02/06 ، على الساعة 12.24

- خلاصة الفصل:

تسعى الجامعة لغرس و نشر ثقافة مقاولاتية بين طلابها ساعية إلى تغيير وجهتهم نحو القطاع الخاص والمقاولاتية باعتبارها الأساس في إثبات شخصيتهم و مدى قدرتهم على تحمل الصعاب والمخاطرة، لذلك فإن الجامعة تأخذ على عاتقها تشجيع روح المبادرة الفردية في إنشاء مؤسسة خاصة و عمل حر لطلابها وفق مواهبهم و قدراتهم .

الفصل الرابع

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

- أولاً : مجالات الدراسة
- ثانيا : منهج الدراسة
- ثالثا:مجتمع الدراسة
- رابعا :عينة الدراسة
- خامسا :أدوات الدراسة
- سادسا : عرض النتائج و تحليلها
- سابعا :تفسير البيانات الميدانية في ضوء فرضيات الدراسة
- ثامنا : النتائج العامة للدراسة
- تاسعا : التوصيات
- عاشرا :صعوبات الدراسة

- تمهيد :

عند قيامنا بأي دراسة بحثية فإنها تقوم و ترتكز على مجموعة من المعطيات والمعلومات النظرية التي تحتوي على كم هائل من الأسس المعرفية و الحقائق العلمية إلا أن هذه المعلومات و الأسس النظرية دون ميدان يثبت صحتها تبعا غامضة و غير مكتملة و لهذا فإن أي بحث علمي لإثبات نجاحه يحتاج إلى إجراءات منهجية و التي سوف يتم إليها التطرق في هذا الفصل .

- أولاً : مجالات الدراسة:

- (1) المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة الميدانية بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بالطارف التي تعد واحدة من الكليات الست التابعة لجامعة الشاذلي بن جديد ،حيث أنشأت في 2012 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-242 المؤرخ في 04 /06/2012 المتضمن إنشاء جامعة الطارف و في أكتوبر 2014 تم تسمية جامعة الطارف بجامعة الشاذلي بن جديد المؤرخ في 23 /10/2014 صادر عن وزارة المجاهدين المتضمن تسمية المؤسسات الجامعة . (1)

- (2) المجال البشري :

يتمثل المجال البشري الخاص بدراستنا في كلية قسم العلوم الاجتماعية الأقسام النهائية و المتمثلين في :

▪ السنة ثانية ماستر اتصال .

▪ السنة ثانية ماستر تنظيم و عمل ،و المقدر بـ46 مفردة .

- (3) المجال الزمني : ينقسم إلى مرحلتين هما :

- المرحلة الأولى :

تتمثل في تعميم الاستمارة في صورتها الأولية و إرسالها للأستاذة المشرفة من أجل تصحيحها و أرشدت هذه العملية من الفترة 2025/03/27 إلى غاية 2025/04/07 من أجل إجراء التعديلات الأخيرة عليها .

¹- أطلع عليه بتاريخ 2025/03/08 ،على الساعة 14.09 سا على الموقع : a.onev.com

- المرحلة الثانية :

خلال هذه المرحلة تم النزول إلى ميدان الدراسة و جمع البيانات من المبحوثين وقد تم ذلك من 2025/04/14 .

- ثانيا : منهج الدراسة :

تختلف المناهج باختلاف المواضيع و لكل منهج وظيفته و خصائصه التي يستخدمها الباحث في ميدان اختصاصه.

والمنهج كيفما كان نوعه هو الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة و إذا كان الباحثون يتجنبون المناهج الخاطئة لأنها لا تقودهم إلى الحلول الصحيحة ،فإنهم يحرصون على استخدام المناهج العلمية التي ثبت نجاحها و يسعون لإجادة في استخدام الأسلوب الملائم في كل قضية يدرسونها . (1)

ونظرا لتنوع و تعدد المواضيع في علم الاجتماع ظهرت مناهج كثيرة و متنوعة كل منهج يلائم طبيعة موضوع ما .

ويمكن القول أن المنهج الملائم الذي يخدم بحثنا هو " المنهج الوصفي " الذي يعرف بأنه :

✓ طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة و

تطوير النتائج التي تم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها .

✓ وهو كذلك محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة و التفصيلية لعناصر مشكلة أو

ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل و أدق .

¹ - عمار بوحوش : "دليل الباحث في المنهجية و كتابة الرسائل الجامعية " ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ط 02 ، الجزائر ، ص 23 .

و من خلال هاذين التعريفين يتضح لنا :

- ✓ تهدف البحوث الوصفية إلى وصف ظواهر ،أحداث ،أشياء معينة و جمع المعلومات و الحقائق و الملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها.
- ✓ تهتم البحوث الوصفية بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء و الظواهر التي يتناولها الباحث .

- ثالثا : مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة لموضوع بحثنا في طلبة الأقسام النهائية لعلوم الاجتماع :
(السنة الثانية مستر اتصال ،السنة الثانية ماستر تنظيم و عمل) و الذين قدر عددهم بـ158 طالب (ة) موزعين على النحو التالي :

- الجدول رقم 02 : يمثل مجتمع العينة :

النسبة المئوية	التكرار	القسم
32.60 %	15	السنة الثانية مستر اتصال
67.39 %	31	السنة الثانية ماستر تنظيم و عمل
100 %	46	المجموع

تمثل مجتمع البحث لهذه الدراسة في السنة الثانية ماستر اتصال والسنة الثانية ماستر تنظيم و عمل بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، حيث تم الحصول على 46 مفردة بحث تمثل عينة الدراسة .

- رابعا : عينة الدراسة :

باعتبار العينة وحدة إحصائية ممثلة للمجتمع ككل فهي تعد :طريقة من طرق البحث و جمع المعلومات .نستخرج العينة من المجتمع الأصلي .

فهي مجموعة من الأشخاص الذين ينتمون لمجتمع البحث و تكون العينة التي يتم اختيارها وفق معايير دقيقة و علمية و عليه اتبعنا طريقة المعاينة التي تتناسب و تمثل المجتمع الأصلي و يلتزم عملية المعاينة شرطان أساسيان هما : (1)

إختيار العينة يهدف إلى التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع ومجتمع دراستنا تتمثل في طلبة قسم العلوم الاجتماعية الأقسام النهائية لعلم الاجتماع {السنة الثانية مستر اتصال ،السنة الثانية ماستر تنظيم و عمل } بجامعة الشاذلي بن جديد والمقدر إجمالي عددهم بـ 158 ، ولتسهل علينا عملية البحث اعتمدنا على العينة القصدية و تم سحب عينة مقدره بـ 46 مفردة + 2 مفردة والمتمثلة في طالبتين التي أجريت معهما المقابلة وهما منخرطتين في مشروع المقاولاتية .

$$158 \times 30 / 100 \sim 48 \text{ مفردة}$$

- تعريف العينة القصدية :

العينة القصدية هي طريقة اختيار عينة البحث بشكل دقيق ومقصود. لا تتميز بفرصة متساوية لكل فرد في المجتمع للانضمام إلى الدراسة. الباحث يختار العينة بناءً على خبرته وملاحظاته الشخصية.

¹ بوحوش عمار : "منهجية البحث العلمي و تقنياته في العلوم الاجتماعية " ،المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية و السياسية و الاقتصادية ،برلين ،ألمانيا ،2019 ، ص 69 .

تستخدم هذه الطريقة في الأبحاث النوعية والدراسات الاستكشافية. تساعد على الحصول على معلومات عن المجتمع المستهدف دون الاعتماد على الإحصائيات. (1)

- خامسا : أدوات جمع البيانات :

تعتبر خطوة جمع البيانات من أهم خطوات البحث العلمي، لأن نجاح البحث يعتمد على مدى نجاح الباحث في وصوله إلى المعلومات المطلوبة و إثبات مدى صحتها و دقتها، لذلك تم الاستعانة بعدة أدوات في جمع المعلومات التي تتناسب مع موضوع الدراسة و المتمثلة في :

- (1) المقابلة :

هي محادثة في حدود غرض البحث العلمي تستهدف جمع الحقائق للاستفادة من هذه الحقائق في توجيه البحث .

تتمثل ذلك في مشاركة أسلوب المحادثة و الحوار هناك نبرات الصوت و تعبيرات الوجه و نظرات العين و الايماءات الحركية التي تساعد البحث في معرفة شخصية الشخص الذي يقابله و كذلك ردة فعله من الأسئلة المطروحة .

وفي الكثير من الدراسات المتعلقة بالعلوم الإنسانية يجد الباحث أن المقابلة الشخصية هي أفضل وسيلة للحصول على المعلومات، رغم أنه قد يستطيع الحصول على حقائق و

¹-صلاح أحمد مراد: الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية؛ مكتبة الأنجلو المصرية

آراء معينة عنى طريق البريد الإلكتروني أو الهاتف إلا أن هناك بعض البيانات التي لا يمكن الحصول عليها إلا بالمقابلة الشخصية . (1)

- (2) الاستبيان -الاستمارة :

الاستمارة أو الاستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات و بيانات و حقائق مرتبطة بواقع معين و يقدم الاستبيان على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان . (2)

و تنطلقنا فيها إلى ثلاث محاور وهي كالآتي :

✓ المحور الأول : تتضمن البيانات الشخصية.

✓ المحور الثاني : مساهمة تكنولوجيا الاتصال في تكوين مهارات من شأنها

إنشاء ثقافة مقاولاتية

✓ المحور الثالث :الجامعة و دعمها للإستثمار لنشر ثقافة مقاولاتية لدى الطلبة.

- (3_ الملاحظة :

هي وسيلة يستخدمها الباحث في اكتسابه لخبراته و معلوماته فيجمع خبراته من خلال ما يشاهد أو ما يسمع عنه و لكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهجا معين يجعل من ملاحظاته أساس لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة.

¹- سعد سلمان المشهداني : "منهجية البحث العلمي " ،دار أسامة للنشر و التوزيع ،الأردن ، عمان ، ط 01 ، 2019 ، ص 156 .

²- ذوقان عبيدات و آخرون : "البحث العلمي ،مفهومه و أدواته و أساليبه" ،دار الفكر ناشرون و موزعون ،عمان ، ط 17 ، 2015 ، ص 106 .

كما يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها و قد تكون الملاحظة غير مباشرة حين يتصل الباحث بالسجلات و التقارير و المذكرات التي أعدها الآخريين (1).

واستعنا بالملاحظة في دراستنا من اجل تتبع إعلانات الجامعة ونشاطاتها التي تتيحها من خلال استخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال ، عبر العديد من النوافذ صفحة الفايس بوك، موقع الويب للجامعة ، موقع الويب للمقالاتية .

- سادسا : عرض النتائج و تحليلها :

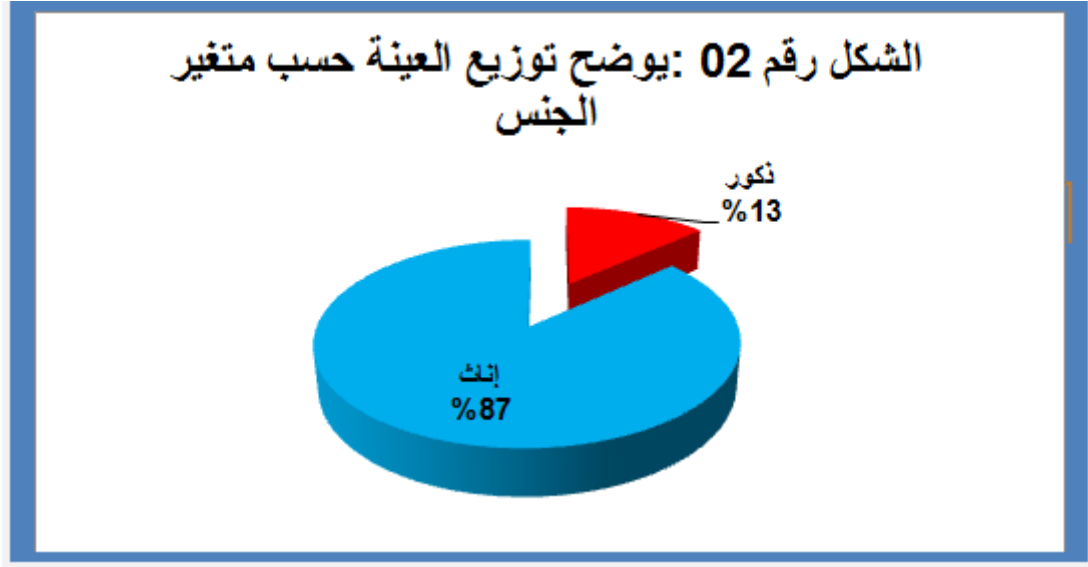
- المحور الأول البيانات الشخصية :

- الجدول رقم 03 : توزيع العينة حسب متغير الجنس :

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
% 86.95	40	أنثى
% 13.04	06	نكر
% 100	46	المجموع

¹- ذوقان عبيدات و آخرون ،المرجع نفسه ، ص 124

- الشكل رقم 02 : يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس :

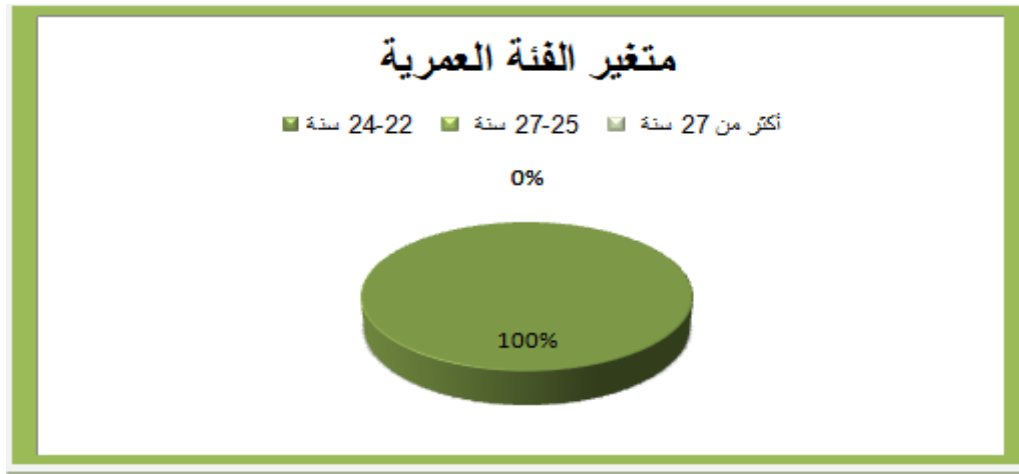


توضح معطيات الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس أن الجنس الطالب في مجتمع الدراسة هو الإناث و ذلك بنسبة 86.95 % ، أما بالنسبة لفئة الذكور فهم الجنس الأول نسبة قدرت بـ 13.04 % ، و ارتفاع نسبة الإناث على الذكور راجع إلى أنه أغلب الطالبات حريصات على إكمال مسارهـم الدراسي و التعليمي داخل الجامعة حتى الوصول إلى شهادات و مراتب عليا ، عكس الذكور معظمهم يتجهون نحو الخدمة الوطنية أو لكسب عمل .

- الجدول رقم 04 : توزيع العينة حسب متغير الفئة العمرية

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
% 100	46	سنة 24-22
% 00	00	سنة 27-25
% 00	00	أكثر من 27 سنة
% 100	46	المجموع

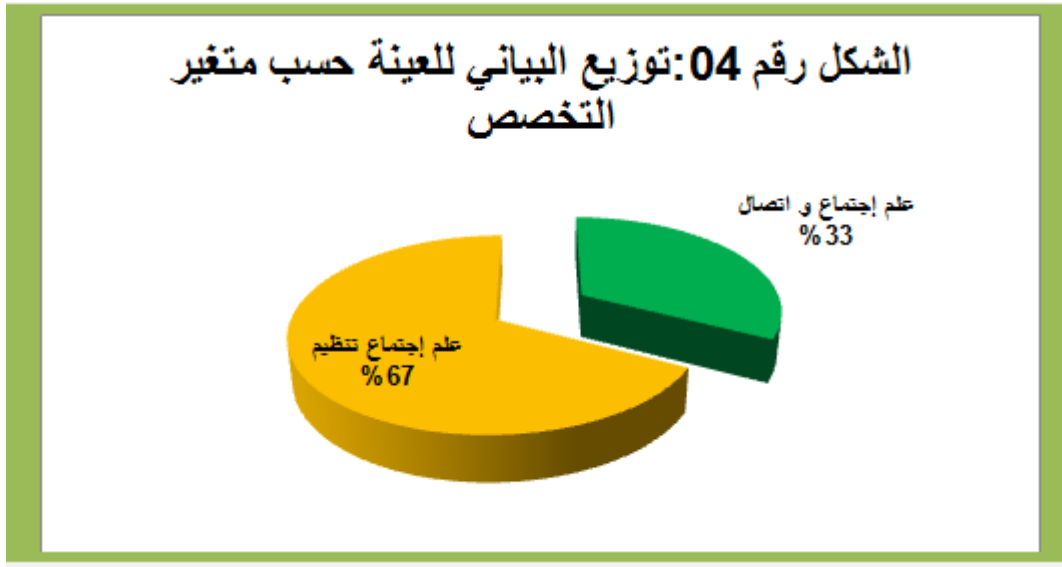
- الشكل رقم 03 : توزيع العينة حسب متغير الفئة العمرية:



نلاحظ أن من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح متغير السن أن الفئة العمرية الأكثر استخداما في دراستنا هذه فئة الشباب من {24-22 سنة} و التي قدرت بنسبة 100 % و هذا راجع أن أغلبية طلبة الجامعة ينتمون إلى فئة الشباب .

- الجدول رقم 05 : توزيع العينة حسب متغير التخصص :

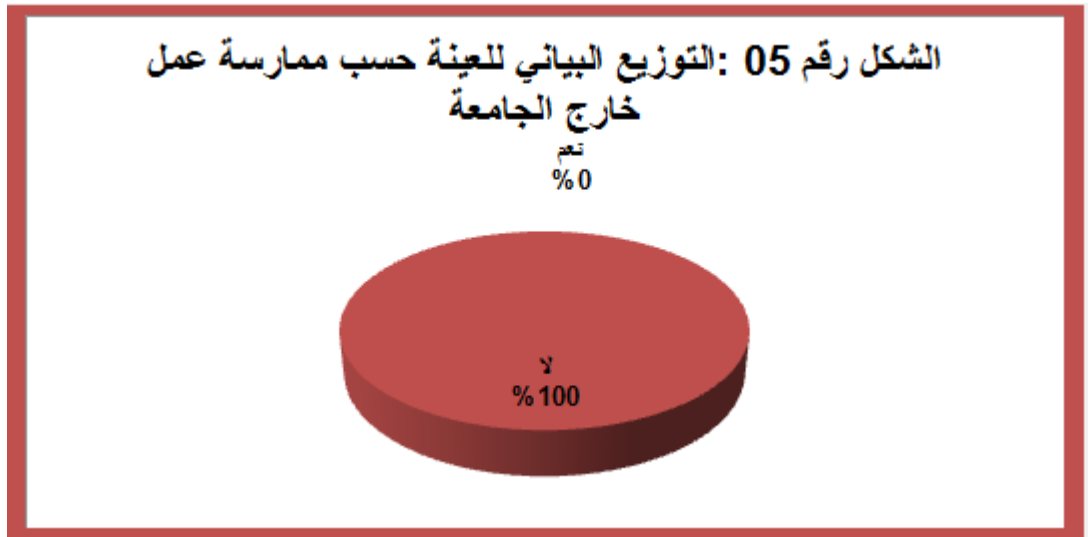
النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
% 32.60	15	علم اجتماع اتصال
% 67.39	31	علم اجتماع تنظيم
% 100	46	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص الجامعي ،حيث يتضح لنا أن طلبة ماستير سنة ثانية تنظيم و عمل أعلى نسبة و قدرت بـ 67.39 % كون أن أغلب الطلبة يتجهون لدراسة هذا التخصص ،بينما تراوحت نسبة طلبة علم الاجتماع الاتصال بـ32.60 % .

- الجدول رقم 06 : توزيع العينة حسب ممارسة عمل خارج:

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
00 %	00	نعم
100 %	46	لا
100 %	46	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ممارسة عمل خارج الجامعة أن نسبة 100 % فهم لا يمارسون أي عمل عدى الدراسة و هذا راجع فهم متفرغون للدراسة أو لعدم حصولهم على مناصب شغل فيفضلون الاستمرار بدراسة الماجستير على خلاف الإنقطاع.

- المحور الثاني :مساهمة تكنولوجيا الاتصال في تكوين مهارات من

نشأتها إنشاء ثقافة مقاولاتية :

- الجدول رقم 07 : تعريف تكنولوجيا الاتصال:

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
21.73 %	10	أداة تواصل
13.04 %	06	أجهزة
43.47 %	20	وسائل إنتاج معلومات
21.73 %	10	تقنيات
100 %	46	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الطلبة تعريفهم لتكنولوجيا الاتصال هي وسائل إنتاج معلومات بنسبة قدرت بـ 43.47 % لأنها تمكن الأفراد من جمع و معالجة المعلومات بطرق فعالة من خلال جمع المعلومات من مصادر متنوعة كشبكات الأنترنت في حين تشابهت أن تكنولوجيا الاتصال هي أداة تواصل و تقنيات بنسبة 21.73 %، فهي أداة تواصل لأنها تتيح التواصل الفوري مع الآخرين في أي مكان في العالم و ذلك من خلال المكالمات الصوتية ،فيديو، أو تواصل عبر البريد الإلكتروني أو الرسائل مثلا ماسنجر، ثم تليها نسبة 13.04 %، و هي أقل نسبة اعتبروا أن تكنولوجيا الاتصال هي أجهزة تشمل مجتمع من أدوات تمكن نقل المعلومات و من بين هذه الأجهزة الهواتف الذكية ،الحواسيب .

- الجدول رقم 08 : الدور الهام لتكنولوجيا الاتصال في تطوير ثقافة

المقاولاتية:

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
86.95 %	40	نعم
13.04 %	06	لا
100 %	46	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول ألاه أن الطلبة اعتبروا أن تكنولوجيا دور هام في تطوير الثقافة المقاولاتية بنسبة قدرت بـ 86.95 % و ذلك من خلال تعزيز التواصل الفعال بين رواد الأعمال و الشركاء و العملاء و كذلك تساعد تكنولوجيا الاتصال في تسويق المنتجات و الخدمات و زيادة المبيعات من خلال وسائل التواصل و الإعلانات الرقمية، بينما هناك من يعتقدون أن تكنولوجيا الاتصال ليس لها دور هام في تطوير الثقافة المقاولاتية بنسبة 13.04 % و ذلك لنقص الوعي بأهمية تكنولوجيا الاتصال في تطوير الأعمال في المشاريع المقاولاتية و كذلك بعض رواد الأعمال قد ينتمون إلى الطرق التقليدية في التواصل و الإدارة مما يجعلهم أقل اتصاحا على تكنولوجيا الجديدة .

- الجدول رقم 09 : المهارات التي تتأثر بشكل إيجابي من خلال

استخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال المقاولاتية:

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
43.47 %	20	القيادة
21.73 %	10	التسوية الرقمية
08.69 %	04	الإدارة المالية
13.04 %	06	التواصل
13.04 %	06	إبداع و إبتكار
00 %	00	مهارات استخدام الأدوات الرقمية
100 %	46	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المهارات التي تتأثر بشكل إيجابي من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال المقاولاتية هي القيادة والتي قدرت بأعلى نسبة **43.47 %** فالقيادة الفعالة تحدد الرؤية والإستراتيجية لتكنولوجيا الاتصال مما يساعد في تحقيق الأهداف و القيادة الجيدة تعزز التواصل بين الشركاء و العملاء تليها التسويق الرقمي بنسبة **21.73 %** فمن خلال التسويق يمكن الوصول إلى جمهور واسع و أكثر استهدافا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي كما يسمح التسويق بتعزيز التواصل مع العملاء المحتملين و الحاليين من خلال رسائل البريد الإلكتروني و عبر المنشورات عبر مواقع التواصل في حين تشابهت نسبة **13.04 %** في مهارات كل من

التواصل و الإبداع و الابتكار فالتواصل يكون مع الشركاء و العملاء في مختلف المجالات و ذلك عبر مختلف المواقع والمنصات ،أما بالنسبة للإبداع والابتكار يكون ذلك من خلال تطوير حلول جديدة منى خلال القدرة على توليد أفكار جديدة مبتكرة مع التركيز على تطبيق هذه الأفكار و تحويلها إلى واقع ملموس و أحر مهارة الإدارة المالية التي قدرت بأدنى نسبة 8.69 %.

- الجدول رقم 10: يمكن لتكنولوجيا الاتصال أن تساهم في تحسين

قدرة الفرد على إدارة مشروع مقاولاتي :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
65.21 %	30	تسهيل عملية تواصل مع العملاء
34.78 %	16	تعزيز الابتكار
100 %	46	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مساهمة تكنولوجيا الاتصال في تحسين قدرة الفرد على إدارة مشروع مقاولاتي من خلال تسهيل عملية التواصل مع العملاء بنسبة قدرت 65.21 % و ذلك من خلال التواصل الفوري مع العملاء من خلال واتساب و تليجرام و كذا من خلال البريد الإلكتروني يتيح التواصل الرسمي و المنظم مع العملاء ،حيث يمكن إرسال المعلومات التفضيلية و العروض و الفواتير بسهولة و استخدام منصات التواصل الاجتماعي مثل تويتر و انسجرام للتواصل مع العملاء من خلال نشر التحديثات ،ثم تليها تعزيز الابتكار بنسبة 34.78 % ،و هذا من خلال تشجيع على

أفكار جديدة و الاستثمار في البحث و التطوير ،توفير الدعم المالي و الإداري للمشاريع الابتكارية .

- الجدول رقم 11 : استخدام منصات التواصل الاجتماعي في تطوير

مهارات المقاولاتية :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
65.21 %	16	نعم
34.78 %	30	لا
100 %	46	المجموع

- جدول تابع (11) طبيعة هذه المنصات :

النسبة المئوية	التكرار	المنصات
28.26 %	13	الفايسبوك
43.47 %	20	يوتيوب
21.73 %	10	تليغرام
6.52 %	03	منصات تعليم
100 %	46	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغليبتهم يستخدمون منصات تواصل الاجتماعي في تطوير مهارتهم المفاوضية بنسبة **65.21 %**، و هذا راجع إلى أن استخدامهم إلى منصات التواصل، وكذا التواصل المباشر مع العملاء و التسويق الفعال للمنتجات و الخدمات، ثم تليها نسبة **34.78 %** لا يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي، و هذا راجع إلى أن البعض لا يكون على دراية خاصة بأهمية منصات التواصل الاجتماعي في تطوير الأعمال و الخدمات، كما أن يفضل البعض الطرق التقليدية في التسويق و التواصل، أما بالنسبة إلى طبيعة هذه المنصات ،فأكثرهم يستخدمون اليوتيوب بنسبة **43.47 %** من خلال إمكانية رواد الأعمال تعزيز تواجدهم الرقمي و تحقيق أهدافهم التجارية من خلال محتوى الفيديوها، أما أن الفيديو يساعد على التواصل البصري و التعليمي مما يسهل من نقل المعلومات و الخبرات و كذلك استخدامه لبناء علاماتهم التجارية و كذا التفاعل مع الجمهور من خلال التعليقات في حين تراوحت نسبة **28.26 %** للفيسبوك، أما التليغرام قدر بنسبة **21.73 %** بالنسبة للفيسبوك من خلال إنضمام إلى مجموعات خاصة للرواد للتواصل مع أصحاب المشاريع، أما التليجرام من خلال إنشاء مجموعات و قنوات تواصل مع العملاء، كمل يتيح إرسال الرسائل السريعة و الملفات الكبيرة بسرعة، ثم تلي أخر منصة و المتمثلة في منصات التعليم بنسبة **6.52 %** وهي أقل نسبة و هذا راجع إلى نقص الوعي بمنصات التعليم المتاحة و كذا نقص المهارات التكنولوجية و مشاكل الاتصال بالإنترنت .

- الجدول رقم 12 : تعتقد أن تكامل تكنولوجيا الاتصال مع التعليم

المقاولاتي يساعد على تحسين مستوى المهارات المقاولاتية :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
% 100	46	نعم
% 00	00	لا
% 100	46	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن تكنولوجيا الاتصال و تكاملها مع التعليم المقاولاتي يساعد على تحسين مستوى المهارات بنسبة **100 %** و هذا من خلال تحسين المهارات العلمية من خلال التدريبات و كذا تطوير المهارات الشخصية مثل التواصل و العمل الجماعي.

- الجدول رقم 13 : الأدوات الرقمية التي يرى أنها ضرورية في تعزيز مهارات المقاولة :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
43.47 %	20	برامج إدارة المشاريع
10.86 %	05	تطبيقات التسويق الإلكتروني
32.60 %	15	منصات تدريب الرقمي
13.04 %	06	أدوات التحليل المالي
100 %	46	المجموع

تبين من خلال الجدول أعلاه المتعلق بالأدوات الرقمية التي يرى الطالب أنها ضرورية في تعزيز مهارات المقاولة كانت إجابات المبحوثين حيث كانت إجابتهم في المرتبة الأولى برامج إدارة المشاريع بنسبة **43.47 %** و تليها منصات التدريب الرقمي **32.60 %** ثم أدوات التحليل المالي بنسبة **13.04 %** أما في المرتبة الأخير نجد تطبيقات التسويق الإلكتروني بنسبة **10.86 %**.

ومن خلال القراءة السوسولوجية يمكن القول أن برامج إدارة المشاريع تعد الأداة الأهم بسبب أهميتها الكبيرة في تنظيم و تنسيق العمل بين فرق العمل ،أما منصات التدريب الرقمي فتقوم بتطوير المهارات و توفير بيئة داعمة للمقاولين مما يعزز فرص نجاح مشاريعهم أما أدوات التحليل المالي تقوم من خلالها الطالب أو المقاول بتحليل بيانات

المواقع الإلكترونية و فهم سلوك الزوار أما تطبيقات التسويق الإلكتروني فهي أدوات للتسويق عبر البريد الإلكتروني أو وسائل التواصل و إدارة الحملات .

- الجدول رقم 14 : كيف يمكن للمؤسسات التعليمية تعزيز استخدام

تكنولوجيا الاتصال في مجال المقاولاتية :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
43.47 %	20	دمج تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في المناهج
8.69 %	04	استخدام منصات التواصل الاجتماعي كأداة تعليمية
21.73 %	10	تشجيع التعليم عن بعد
26.08 %	12	تنظيم فعاليات رقمية
100 %	46	المجموع

تبين من خلال الجدول 12 أن نسبة 43.47 % من المبحوثين يرون أن دمج تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في المناهج الدراسية لتعزيز استخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال المقاولاتية و ذلك من خلال تضمين أدوات و تقنيات حديثة مثل التعليم الإلكتروني ،منصات التواصل الاجتماعي ضمن البرامج التعليمية مما يسهم في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة أما بنسبة 26.08 % صرحوا بأن تنظيم فعاليات رقمية من شأنه تعزيز تكنولوجيا الاتصال في المقاولاتية و ذلك من خلال تفعيل الندوات و ورشات العمل ،و المسابقات الرقمية التي تتيح للطلبة فرصة التفاعل مع الخبراء و الممارسين في مجال المقاولاتية مما يعزز من مهاراتهم .

أما في المرتبة 03 نجد تشجيع عن بعد و ذلك بنسبة **21.73 %** و ذلك من خلال توفير موارد تعليمية رقمية ،دورات عبر الأنترنت و منصات التعليم ،مما يتيح للطلبة تطوير مهاراتهم بشكل مستقل و مواكبة التصورات في مجال المقاولاتية في حين هذا نسبة **08.09 %** من المبحوثين صرحوا بأن استخدام منصات التواصل الاجتماعي كأداة تعليمية من شأنها تعزيز استخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال المقاولاتية و ذلك من خلال مساهمة هذه المنصات في نشر الوعي ،تبادل المعرفة و التواصل بين الطلبة و الخبراء ،و منه و من خلال هذه الاستراتيجيات يمكن المؤسسات التعليمية أن تسهم في تهيئة بيئة رقمية تعزز مهارات مقاولاتية لدى الطلبة .

- الجدول رقم 15 :تعريفك للمقاوالاتية :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
32.60 %	15	مشروع مصغر
34.78 %	16	ريادة الأعمال
32.60 %	15	مؤسسة ناشئة
100 %	46	المجموع

يوضح الجدول أعلاه إجابة الطلبة دول تعريف المقاوالاتية حيث كانت نسبة 34.78 % أن المقاوالاتية تعني ريادة الأعمال في حين صرحوا نسبة 32.60 % من المبحوثين على الإجابة الأول وهي مشروع مصغر و أيضا نسبة 32.60 % على أنها مؤسسة ناشئة و تستنتج منه أن كل الإجابات تصب فيه مفهوم المقاوالاتية .

- الجدول رقم 16 :مساهمة الجامعة في تنمية المهارات الريادية :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
% 21.73	10	نعم
% 78.26	36	لا
% 100	46	المجموع

مثل الجدول إجابات المبحوثين على تساؤل هل الجامعة تساهم في تنمية المهارات الريادة و ما هي الأساليب المتبعة في حالة الإجابة بنعم ،صرح المبحوثين بنسبة 78.26 % بلا الجامعة لا تساهم في تنمية المهارات الريادية في حين 21.73 % أجابوا بنعم و صرحوا أن الجامعة تساهم في تنمية المهارات الريادية من خلال ندوات و مؤتمرات بنسبة 80 % ورش بنسبة 20 % .

و منه نستنتج أن نسبة كبيرة من الطلبة ليس لديهم إطلاع على ما تقدمه الجامعة .

- الجدول رقم 17: هل تمت مشاركتك في أي برامج أو ورشات ريادة أعمال :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
21.73 %	10	نعم
78.26 %	36	لا
100 %	46	المجموع

- جدول تابع (17) الورشات :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
20 %	02	ورشة
80 %	08	ندوات و مؤتمرات
00 %	00	برامج
100 %	10	المجموع

يمثل الجدول أعلاه إجابات الطلبة حول مشاركتهم في برامج أو ورش الريادة الأعمال في جامعتهم صرحوا المبحوثين بنسبة 78.26 % بلا لعدم مشاركتهم في أية برامج أو ورش ريادة أما نسبة 21.73 % صرحوا بنعم .

نستنتج مما سبق أن الطلبة الجامعيين لا يميلون إلى المشاركة في برامج ريادة الأعمال .

- الجدول رقم 18 : هل تعتقد أن الجامعة توفر فرص كافية لدعم

مشاريع الريادية الخاصة بالطلبة :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
45.65 %	21	نعم
54.34 %	25	لا
100 %	46	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 54.34 % من المبحوثين لا يعتقدون أن الجامعة توفر فرصا كافية لدعم المشاريع الريادية الخاصة بالطلبة في حين 45.345 % من المبحوثين أجابوا بنعم و منه نستنتج أن الطلبة يجعلون ما تقدمه الجامعة من دعم للطلبة المقاولين فمن خلال ملاحظتنا لموقع الرسمي للمركز التطوير المقاولاتية بجامعة الطارف اتضح لنا مجموعة الدعم الذي تقدمه الجامعة لهذه الفئة .

- الجدول رقم 19 :متابعة مشاريع الممولة التي تقدم للطالب:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
13.04 %	06	نعم
86.95 %	40	لا
100 %	46	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة **86.95 %** من المبحوثين صرحوا بعدم متابعتهم للمشاريع الممولة التي تقدمها الجامعة للطلبة أنما نسبة **13.04 %** صرحوا بنعم ،و منه نستنتج أن الطلبة ليس لهم إطلاع على ما تقدمه الجامعة من تحفيزات مالية لإنشاء المشاريع في حين أنه من المفروض تعريف الطالب بهذه المشاريع الممولة .

- الجدول رقم 20: المشاركة في مسابقات أو تحديات ريادة الأعمال

بجامعتك:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
00 %	00	نعم
100 %	46	لا
100 %	46	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 100 % من الطلبة المبحوثين لم تتم مشاركتهم في مسابقات أو تحديات ريادية في جامعتهم و منه نستنتج أن طلبة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية من خلال إجاباتهم بلا يرجع إلى غياب الميل و الرغبة في تبني مشاريع مقاولاتية .

- الجدول رقم 21 :الدعم المقدم من طرف الجامعة كافي :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
00 %	00	نعم
100 %	46	لا
100 %	46	المجموع

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه أن كل عينة الدراسة أجابوا بلا بنسبة 100 %

لعدم وجد دعم كافي من طرف الجامعة .

و منه نستنتج أن الطلبة لا يعلمون بما تقدمه الجامعة ربما راجع هذا لعدم اهتمامهم بهذا

المجال أو لضيق الوقت .

- الجدول رقم 22 : كيف للجامعة تحسين دعمها للطلاب الراغبين في

إنشاء مشروع ريادي:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
43.47 %	20	توسيع حاضنات الأعمال الجامعية
21.73 %	10	تقديم دعم رقمي و تكوين عن بعد
13.04 %	06	إشراك الشركاء الاقتصاديين و المؤسسات الداعمة
21.73 %	10	تنظيم ورشات تدريبية
100 %	46	المجموع

يتضح من خلال معطيات الجدول رقم 20 أن إجابات عينة الدراسة صرحوا أن توسيع حاضنات الأعمال الجامعية تساهم في تحسين دعم الجامعة للطلبة الراغبين في إنشاء مشروع ريادي و ذلك بنسبة 43.47 % ، في حين صرحت نسبة 21.73 % تقديم دعم رقمي و تكوين عن بعد و نسبة 21.73 % من خلال تنظيم ورشات تدريبية في حين صرحوا البقية بنسبة 13.04 % في إشترك الشركاء الاقتصاديين و المؤسسات الداعمة

و نستنتج من خلال ما سبق أن بتوسيع حاضنات الأعمال الجامعية يمكن تحقيق أكثر من مشروع مع توفير المرافقة اللازمة ، أما الدعم الرقمي و تكوين عن بعد من خلال منصات رقمية تعليمية لتسهيل إجراءات بدء المشاريع الريادية ، في حين تنظيم ورشات تدريبية و فعالية تحسين من خلال تنظيم أسابيع ريادية تتضمن ورشات و محاضرات

حول ريادة الأعمال، وأيضاً اشترك الشركاء الاقتصاديين و المؤسسات الداعمة مثل
الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية من خلال تقديم التمويل .
و منه يرى المبحوثين أن هذه المبادرات ،تسهم الجامعات في دعم الراغبين في بدء
مشاريع ريادية مما يعزز من ثقافة ريادة الأعمال .

- تفسير البيانات الميدانية في ضوء الفرضيات الدراسة :

- الفرضية الفرعية الأولى :

و التي مفادها "مساهمة تكنولوجيا الاتصال في تكوين مهارات من شأنها إنشاء

ثقافة مقاولاتية "

✓ من خلال ما تبنته المعطيات الرقمية المتحصل عليها في جدول رقم (07) أن

تكنولوجيا الاتصال تلعب دورا هاما في تطوير ثقافة المقاولاتية بنسبة 86.95 %

من إجابيات المبحوثين الذين أكدوا ذلك .

✓ إن المهارات التي تعتقد أنها تتأثر بشكل إيجابي من خلال استخدام تكنولوجيا

الاتصال في مجال المقاولاتية هي مهارة القيادة و التي قدرت بـ 43.47 %، ثم

تليها نسبة 21.73 % و التي تخص مهارة التسويق الرقمي و ذلك من خلال

الجدول رقم (08)

✓ أغلب المبحوثين أجابوا بنعم على استخدامهم لمنصات التواصل الاجتماعي في

تطوير مهاراتهم المقاولاتية بنسبة قدرت بـ 65.21 % و ذلك من خلال الجدول

رقم (10)،و أن من بين أكثر هذه المنصات استخداما هي منصة اليوتيوب بنسبة

قدرت بـ 43.73 % .

✓ إنقاد المبحوثين أن تكامل تكنولوجيا الاتصال مع التعليم المقاولاتي يساعد على

تحسين مستوى المهارات المقاولاتية بنسبة 100 % و ذلك من خلال الجدول رقم

(11) .

✓ إن الأدوات الرقمية التي نرى أنها ضرورية في تعزيز مهارتك المقاولاتية قدرت

بـ 43.47% وذلك من خلال إدارة المشاريع و منصات التدريب الرقمي و قدرت

بـ 32.60% من خلال الجدول رقم (12)

ومن النتائج السابقة يمكن القول أن تكنولوجيا الاتصال ساهمت في تكوين

مهارات من شأنها إنشاء ثقافة مقاولاتية .

ومنه يمكن القول أن الفرضية الفرعية الأولى التي مفادها "مساهمة تكنولوجيا

الاتصال في تكوين مهارات من شأنها إنشاء ثقافة مقاولاتية " قد تحققت و هذا لأن

معظم إجابات المبحوثين كانت إيجابية و بنعم على دور تكنولوجيا الاتصال في تكوين

أو تطوير الثقافة المقاولاتية .

✓ الفرضية الفرعية الثانية: و التي مفادها " الجامعة و دعمها للاستثمار لنشر

ثقافة مقاولاتية للطلبة "

✓ من خلال نتائج المعطيات المتحصل عليها من الجدول رقم (15) أن أغلب

إجابات المبحوثين كانت بلا على مساهمة الجامعة في تنمية المهارة الريادية

بنسبة قدرت بـ 78.26%.

✓ إن معظم المبحوثين أجابوا بلا على مشاركتهم في أي برنامج أو ورشة عمل ريادة

أعمال على مستوى الجامعة بنسبة 78.26% من خلال الجدول رقم (16)

✓ إن أغلب الطلبة يعتقدون أن الجامعة لا توفر فرص كافية لدعم المشاريع الريادية

الخاصة بهم بنسبة قدرت بـ 54.34% و ذلك من خلال الجدول رقم (17).

✓ إن أغلبية الطلاب لا يتابعون المشاريع الممولة التي تقدم لهم من طرف الجامعة

أو الدولة بنسبة 86.95% من خلال الجدول رقم (18)

✓ إن المبحوثين أجابوا بنسبة 100 % على عدم مشاركتهم في تنظيم مسابقات أو

تحديات ريادة الأعمال في الجامعة و ذلك من خلال الجدول رقم (19)

✓ كما أن المبحوثين أجابوا بلا بنسبة 100 % على أن الدعم المقدم من طرف

الجامعة غير كافي و هذا من خلال الجدول رقم (20)

✓ إن أغلب الطلاب يرون أن للجامعة تحسين دعمها للطلاب الراغبين في بدء

مشاريع ريادة من خلال تنظيم ورشات تدريبية و ذلك من خلال الجدول رقم

(21)

و من النتائج السابقة يمكن القول أن الجامعة لم توفر الدعم و الاستثمار لنشر

ثقافة مقاولاتية لدى الطلبة .

و منه الفرضية الفرعية الثانية و التي مفادها " الجامعة و دعمها للاستثمار لنشر

ثقافة مقاولاتية لدى الطلبة " لم تتحقق حسب إجابات المبحوثين لأن أغلب إجاباتهم

كانت بلا و هذا لعدم رغبة الطلبة في تأسيس مشاريعهم الخاصة و كذلك عدم

إطلاعهم على مواعيد الدورات و النشاطات و الفعاليات التي تنظمها الجامعة .

- نتائج الدراسة المتوصل إليها في ضوء الفرضيات :
- ✓ أن تكنولوجيا الاتصال دور فعال في تطوير ثقافة مقاولاتية .
 - ✓ بشكل عام تكنولوجيا الاتصال تعزز فرص نجاح رواد الأعمال من خلال التواصل و تنظيم حملات تسويقية فعالة .
 - ✓ تكنولوجيا الاتصال ساهمت في تكوين مهارات من شأنها إنشاء ثقافة مقاولاتية من خلال :
 - الابتكار
 - التسويق الرقمي .
 - التواصل الفعال
 - إدارة المشاريع .
 - ✓ مساهمة منصات التواصل الاجتماعي و شبكات الأنترنت في تطوير المهارات المقاولاتية .
 - ✓ عدم إطلاع الطلبة على مواعيد الندوات و الدورات و النشاطات و مختلف الفعاليات التي تنظمها الجامعة حول حاضنات الأعمال.
 - ✓ عدم رغبة الطلبة في إنشاء مشاريعهم الخاصة .
 - ✓ لا يوجد تشجيع من طرف الأساتذة على الإبداع و الابتكار و المخاطر لإنشاء مقولة .
 - ✓ أن الطلبة الجامعيين بصفة عامة غير مطلعين على القوانين و التشريعات المشجعة على إنشاء مقاولات .

✓ إفتقار الجامعة برامج تدريس تشجع على الفعل المقاولاتي .

✓ إدراج منصات التعليم الإلكتروني في التدريس .

- التوصيات :

يقدم الطالب التوصيات التالية :

✓ استعمال مصطلح ريادة الأعمال لأنه الأقرب للمعنى المقصود فمفهوم المقاولاتية

لا يزال حديثا .

✓ استعمال تكنولوجيا المعلومات عوض تكنولوجيا الإعلام و الاتصال لسهولة

استعماله .

✓ التنويع في وسائل التواصل مع الطلبة باستعمال مختلف وسائل التواصل

الاجتماعي المتاحة و منصات التعليم الإلكتروني .

✓ إنشاء منصات و قواعد بيانات لتوفير معلومات للطلبة حول المقاولاتية .

✓ تدريب المقاولين على استخدام أدوات تكنولوجيا الاتصال .

✓ إنشاء منصات تكوينية رقمية موجهة لرواد الأعمال (ورشات ،ندوات عبر

الأنترنت)

- صعوبات و تحديات الدراسة :

لا تخلو أي دراسة من وجود صعوبات وعقبات حاول الطلاب التغلب عليها
الراجع حول متغيري الدراسة، ففي المقاولاتية، هناك ندرة في الكتب التي تعالج الموضوع
بشكل حديث، خاصة اللغة العربية، فالمراجع الموجودة تتشابه في محتواها و لا تكاد نجد
طرحا جديدا أو معلومات غير متكررة، خاصة أن الموضوع يمكن دراسته في عدة
تخصصات و في تكنولوجيا الاتصال نجد الكتب الموجودة لا تواكب التطورات
المتسارعة، فالمراجع الحديثة تنقل حرفيا مما تناولت من الكتب القديمة فنجدها مثلا تذكر
وسائل تكنولوجية قديمة ليست مستعملة حاليا، فتركز على الجانب التاريخي لتكنولوجيا
الإعلام و الاتصال، ما جعلنا نستعين بالمواقع الموثوقة لتوفير معلومات حديثة كالمواقع
الرسمية للجامعات و غيرها، إضافة لكون موضوع المقاولاتية موضوعا متعدد
التخصصات، فله علاقة بالعلوم النفسية و الاقتصادية و التجارية و العلوم الاجتماعية
، ما يستدعي من البحث و الامام بجميع هذه التخصصات و القراءة فيها لغرض فهم
الموضوع و ربط العناصر المختلفة و محاولة تبسيط معالجة الموضوع و تعقيده .

خاتمة

خاتمة

- خاتمة :

وفي ختام دراستنا يمكن القول أن تكنولوجيا الإعلام و الاتصال أصبحت أحد الركائز الأساسية في تشكيل وعي الأفراد و توجيه سلوكهم ، لاسيما في الوسط الجامعي الذي يشكل الحاضنة الأولى لإعداد أجيال قادرة على الاندماج في سوق العمل بروح المقاوالتية وقد بينت النتائج أن تكنولوجيا الاتصال تلعب دورا محوريا في تحفيز الطلبة على تبني فكر مقاوالتية، من خلال توفير المعلومات، نماذج النجاح، و بناءا على ما سبق توصي الدراسة بضرورة دمج تكنولوجيا الاتصال بشكل مدروس في البرامج التعليمية وتكثيف المبادرات التي تستمر هذه الوسائل في تعزيز روح المبادرة لدى الطلبة، بما يساهم في بناء جيل قادر على الابتكار و خلق فرص عمل بدل البحث عنها .

قائمة المصادر و المراجع

- قائمة المصادر و المراجع :

- أولا : المراجع :

1. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: "لسان العرب"، المجلد 08، بيروت.
2. بوزار صفية : "محاضرات ففي مقاييس المقاولاتية " ،كلية العلوم الاجتماعية و العلوم التجارية و علوم التسيير ،جامعة الجزائر 03 ،2018، 2019 .
3. بونحلة غياث : "التربية و التكوين في الجزائر " ،ديوان المطبوعات الجامعية ، 1992،
4. حسن مكاوي،محمود علم الدين: "تكنولوجيا المعلومات و الإتصال " ،الدار العربية للنشر و التوزيع ،مصر، 2009 .
5. خالد عبد الوهاب بالزيديني : "القيادة الإدارية و تطوير منظمات التعليم العالي " ،دار الأيام ،الأردن، 2014 .
6. دفون محمد : " تكنولوجيا الإعلام و الاتصال و استخداماتها " ،جامعة عنابة ،الجزائر،
7. سهيل إدريسي : "قاموس المنهل فرنسي عربي " ،بيروت ،دار الآداب ،ط 39 ،2007،
8. صادق عباس مصطفى : "الإعلام الجديد "،دراسة في داخل النظرية وخصائصها، 2011 .
9. عصام نور الدين،معجم نور الدين الوسيط عربي -عربي ،دار الكتب العلمية ،بيروت، 2005 .

10. عيسى مومني: "قاموس المنار لتعليم اللغات"، دار العلوم للنشر، الجزائر، 2007،.
11. فضيل دليو: "تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الجديدة بعض تطبيقاتها التقنية"، ط01، 2014، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر
12. كهينة علواش: "تكنولوجيا الإعلام و الإتصال"، كلية علوم الإعلام و الإتصال، جامعة الجزائر 03، 2022-2023 .
13. كهينة علواش: "تكنولوجيا الإعلام و الاتصال"، مطبوعة بيداغوجية للترشح لصف أستاذ تعليم عالي، كلية علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر 03، 2022، 2023 .
14. ماهر عودة الشمايلة، محمود عزت اللحام و آخرون: "تكنولوجيا الإعلام و الاتصال"، دار الأعصار العلمي للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط01، 2015
15. الواعر لخميسي: "محاضرات في مقياس المقاولاتية السنة ثانية ماستير، إدارة أعمال، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميله .
16. يحي جمال: "المطبوعة البيداغوجية في مادة الاتصال"، كلية علم النفس و علوم التربية و الأروطونيا، جامعة قسنطينة 02، عبد الحميد مهري، 2021، 2022، .

- ثانيا : الرسائل الجامعية :

1. بوران سمية ،رحماني ليليا : " واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الجامعة الجزائرية و سبل تفعيلها " ،المركز الجامعي نور البشير بالبيض ،2021
2. بوعلاق رفيقة : "الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي " ،مذكرة ماستر ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،جامعة العربي التبسي ،تبسة ،2021 ، 2022 .
3. بوعلاق رفيقة،بودجاجة سناء: " الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي " ،دراسة ميدانية بدار المقاولاتية بجامعة تبسة ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،جامعة العربي التبسي ،تبسة،2021، 2022 .
4. بومدين سعاد : "محاضرات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال " ،شعبة علوم الإعلام و الاتصال ،سنة ثانية إعلام و اتصال ،جامعة لونييسي علي ،البليدة 02 ،2021 /2022
5. جبار سعاد ،ناجي أمينة : " التعليم المقاولاتي كأداء لبناء الروح المقاولاتية " ،دراسة قياسية لطلبة جامعة سيدي بلعباس ، جامعة الجيلاني اليابس ،سيدي بلعباس ،2020 ..
6. جمعة عبد العزيز : " الرغبة المقاولاتية و بعد المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين " ،مدخل إستكشافي ،مخبر النفوذ و المؤسسات المالية في المغرب ،المجلد 04 ،ع 01 ،جامعة أبي بكر بلقايد تلمساني ،الجزائر ،2021 .
7. حميد شريط : " تطور مشروع الحياة لدى الطالب الجامعي " ،دراسة ميدانية بقسم علم الاجتماع ،سنة ثانية ماستر ،كلية العلوم الاجتماعية و الإنساني ،جامعة العربي التبسي ،2018 .

8. رزيقة التجاني: "تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في التعليم الجامعي"، أطروحة دكتوراه، تخصص ريفي جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 02، 2014، 2015 .
9. زميتي منال: "الثقافة المقاولاتية لدى المرأة الجزائرية و التنمية المستدامة" ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة 08 ماي 1945 ،قالمة، 2022 / 2023 .
10. شهدان عادل عبد اللطيف الغرباوي : " تمويل المشروعات الصغيرة كعنصر فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية و آليات مكافحة البطالة و دورهما في التشغيل في الدول العربية " ،دار الفكر الجامعي ،الإسكندرية ،2020 .
11. عبد الغني صالح: " دور تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين " ،أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير ،جامعة محمد البشير الابراهيمي ، برج بوعرييج ،2023/2024 . .
12. عديلة عميور : " تكنولوجيا الاتصال و تأثيرها على الاتصال داخل الأسرة "،شهادة ماستر في الأعمال و الاتصال ،جامعة محمد الصديق بن يحيى ،جيجل ،2016- 2017،
13. العيداني مسعود : " مطبوعة جامعة موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر " ،علم الاجتماع في مقياس المقاولاتية ،جامعة اونيسي علي ،البلبيدة 2 ، 2021 ، 2022 .
14. هاملي عبد القادر ،حوحو مصطفى : " محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي " ،دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي ،مجلة اقتصاديات المال و الأعمال ، ع 08 ، ديسمبر 2018 .

15. يحياوي مفيدة: "إنشاء المؤسسة و المقاولاتية هل هي قضية ثقافة " ،مداخلة في الملتقى الدولي حول المقاولاتية التكوين و فرص العمل ،كلية العلوم الاقتصادية و التسيير ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة ،أيام 08/07/06 أفريل 2010
16. يوسف مصابحية: "الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي" ، مذكرة ماستر ،تخصص تنظيم و عمل ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،جامعة العربي التبسي ، تبسة ، 2019 ،
17. يوسف مصابحية ،حسن طيبة: "الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي " ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ،جامعة العربي التبسي ، 2019 ،

- ثالثا : المجالات :

1. أشواق بن قدور ،محمد بالخير: " أهمية الثقافة المقاولاتية و إنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة " ،مجلة الاجتهاد للدراسات المقاولاتية و القانونية ، ع 11 ، 2017،
2. أميرة مكناسي ،صونيا قاسمي: " مشكلات البيداغوجية و تأثيرها على التحصيل الأكاديمي لدى الطالب الجامعي " ،مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، المجلد 34 ، ع 02 ، قسنطينة ،الجزائر ، 2020 .
3. بن عروس محمد لمين: " الدور و المكانة الاجتماعية في المجتمع " ،مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية ، ع 04 ،المجلد 06 ،جامعة بن زيان عاشور ،الجلفة ،الجزائر ، 2011 .

4. بن يمينة خيرة ،و بن عيادة محمد سمير : " دراسة تحليلية لواقع التعليم الجامعي المقاولاتية و المقاولات المنشأة في الجزائر ،مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية ،ع 06 ،مارس 2019 .
5. بوفالطة محمد سيف الدين ،عزيزي نذير : " مشكلات نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي " ،دراسة حالة على طلبة قسم علوم التسيير بجامعة قسنطينة 02 ،مجلة التنمية البشرية ،مخبر التربية و التطور ،مجلد 16 ،ع 04 ،جامعة قسنطينة 02 ،الجزائر ،2019 ،
6. قواسمي رشيدة : " التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع و النظريات و النماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي " ،مجلة المنتدى للدراسات و الأبحاث الاجتماعية ،المجلد 04 ،ع 02 ،جامعة الجزائر 03 .
7. قورمي عبد الحميد و بن علي حنان : " روح المقاولاتية و دورها في تنمية التفكير و الإبداع الإداري في منظمات الأعمال الجزائرية" ،مجلة الدراسات التسويقية و إدارة الأعمال ، المجلد 02 ، ع 01 ، جامعة الجزائر 02 ، 2018 ، .

- رابعا :الموقع الإلكتروني :

1. <https://www.uetrasaut.com>
2. oran02 elearning universite ،
3. <https://costs-am.com>
4. <https://almoallem.com>

الملاحق

الملحق رقم 02 :

دليل المقابلة

مقابلة مع طلبة ثانية ماستر تنظيم و عمل

ضمن مشروع المقاولاتية

- يوم المقابلة : 15 أفريل 2025 .

- مكان المقابلة : كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

الأسئلة

المحور الأول

1) ما هو مفهوم المقاولاتية بالنسبة لك ؟

2) ماهو تعريفك لتكنولوجيا الإعلام و الإتصال ؟

3) ماهي أهمية المقاولاتية بالنسبة للطالب و الجامعة ؟

المحور الثاني

4) كيف يمكن الحصول على تمويل المشاريع الريادية ؟

5) ماهي أهمية الابتكار في إنجاز المشاريع الريادية ؟

6) كيف يمكن تقييم أداء المشروع الريادي ؟

7) ماهي الخطوات اللازمة لإنشاء مشروع ريادي ناجح ؟

الملحق رقم 01



جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم الاجتماع
تخصص علم اجتماع الإعلام و اتصال



استمارة بحث بعنوان:

دور تكنولوجيا الإتصال في غرس الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -

تحت إشراف الأستاذة :

د.أ بوخاري أم هاني

من إعداد الطالبتين

-ريهام مسلمي

- إيناس بكار

ملاحظة هامة :

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ،تخصص علم الاجتماع يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الإستمارة التي تخدم بحثنا ،لذا نرجو منكم قراءتها و الإجابة على أسئلتها بوضع العلامة (x) أمام الإجابة التي تتوافق مع وجهة نظركم ،علما أن جميع المعلومات التي تدلون بها مخصصة لغرض البحث العلمي فقط ،و لكم هنا فائق الشكر و التقدير على حسن تعاونكم معنا.

شكرا على تعاونكم معنا

السنة الجامعية : 2024-2025

الإستمارة

- المحور الأول: البيانات الشخصية :

1. الجنس : أنثى ذكر

2. الفئة العمرية :

- من 22-24 سنة

- 25-27 سنة

- أكثر من 27 سنة

3. التخصص :

ماستر تنظيم و عمل ماستر علم إجتماع و اتصال

4. هل تمارس عمل اخر خارج الجامعة ؟

نعم لا

أخرى أذكر

المحور الثاني: مساهمة تكنولوجيا الاتصال في تكوين مهارات من شأنها إنشاء ثقافة

مقاولاتية

5. ماهو تعريفك لتكنولوجيا الاتصال ؟

أداة تواصل أجهزة وسائل إنتاج معلومات تقنيات

6. هل تعتقد أن تكنولوجيا الاتصال تلعب دورا هاما في تطوير ثقافة المقاولاتية ؟

نعم لا

7. ماهي المهارات التي تعتقد أنها تتأثر بشكل إيجابي من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال

المقاولاتية :

✓ القيادة التسويق الرقمي
✓ الإدارة المالية الابتكار و الإبداع
✓ التواصل مهارات استخدام الأدوات الرقمية

8. كيف يمكن لتكنولوجيا الاتصال أن تسهم في تحسين قدرة الفرد على إدارة مشروع مقاولاتي ؟

✓ تسهيل عملية التواصل مع العملاء

✓ تحسين القدرة على تحليل القدرة المالية

✓ تعزيز الابتكار من خلال أدوات التصميم الرقمي

✓ أخرى أذكرها

9. هل تستخدم منصات التواصل الاجتماعي في تطوير مهاراتك المقاولاتية ؟

نعم لا

في حالة الإجابة بنعم ماهي هذه المنصات ؟

10. هل تعتقد أن تكامل تكنولوجيا الاتصال مع التعليم المقاولاتي يساعد على تحسين مستوى المهارات المقاولاتية ؟

نعم لا

11. ماهي الأدوات الرقمية التي ترى أنها ضرورية في تعزيز مهارات مقاولاتية ؟

✓ برامج إدارة المشاريع منصات تدريب الرقمي

✓ تطبيقات التسويق الإلكتروني أدوات التحليل المالي

12. حسب رأيك كيف يمكن للمؤسسات التعليمية تعزيز استخدام تكنولوجيا الاتصال في مجال المقاولاتية؟

- المحور الثالث: الجامعة و دعمها للإستثمار لنشر ثقافة مقاولاتية لدى الطلبة ؟

13. حسب رأيك ماهو التعريف الصحيح للمقاولاتية ؟

مشروع مصغر ريادة أعمال مؤسسة ناشئة

..... أخرى أذكرها

14. هل تساهم الجامعة في تنمية المهارات الريادية ؟

نعم لا

- في حالة نعم أختار ما يلي :

ورشة ندوات و مؤتمرات برامج

15. هل نمت مشاركته في أي برنامج أو ورش عمل ريادة أعمال على مستوى جامعتكم ؟

نعم لا

- في حالة الإجابة بنعم يرجى ذكر هذه البرنامج ؟

16. هل تعتقد أن الجامعة توفر فرص كافية لدعم المشاريع الريادة الخاصة بالطلاب ؟

نعم لا

17. هل تتابع المشاريع الممولة التي تقدم للطلاب الجامعي ؟

لا

نعم

الدولة

الجامعة

أخرى أذكرها

18. شاركت في تنظيم مسابقات أو تحديات ريادة الأعمال في جامعتكم؟

لا

نعم

19. هل تعتقد أن الدعم المقدم من طرف الجامعة كافي؟

لا

نعم

20. حسب رأيك كيف يمكن للجامعة تحسين دعمها للطلاب الراغبين في بدء مشاريع ريادية؟